

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان : هندسة معمارية وعمران ومهن المدين

فرع : تسيير المدينة

تخصص : تسيير المدينة



معهد : تسيير التقنيات الحضرية

قسم : تسيير المدينة

رقم :

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب : بالخلخ عبد الله

تحت عنوان :

إشكالية الفضاءات العمومية في المدن الجزائرية

بين طموحات المستعمل و الواقع المعاش

دراسة حالة " ساحة تيليلان " بمدينة أدرار

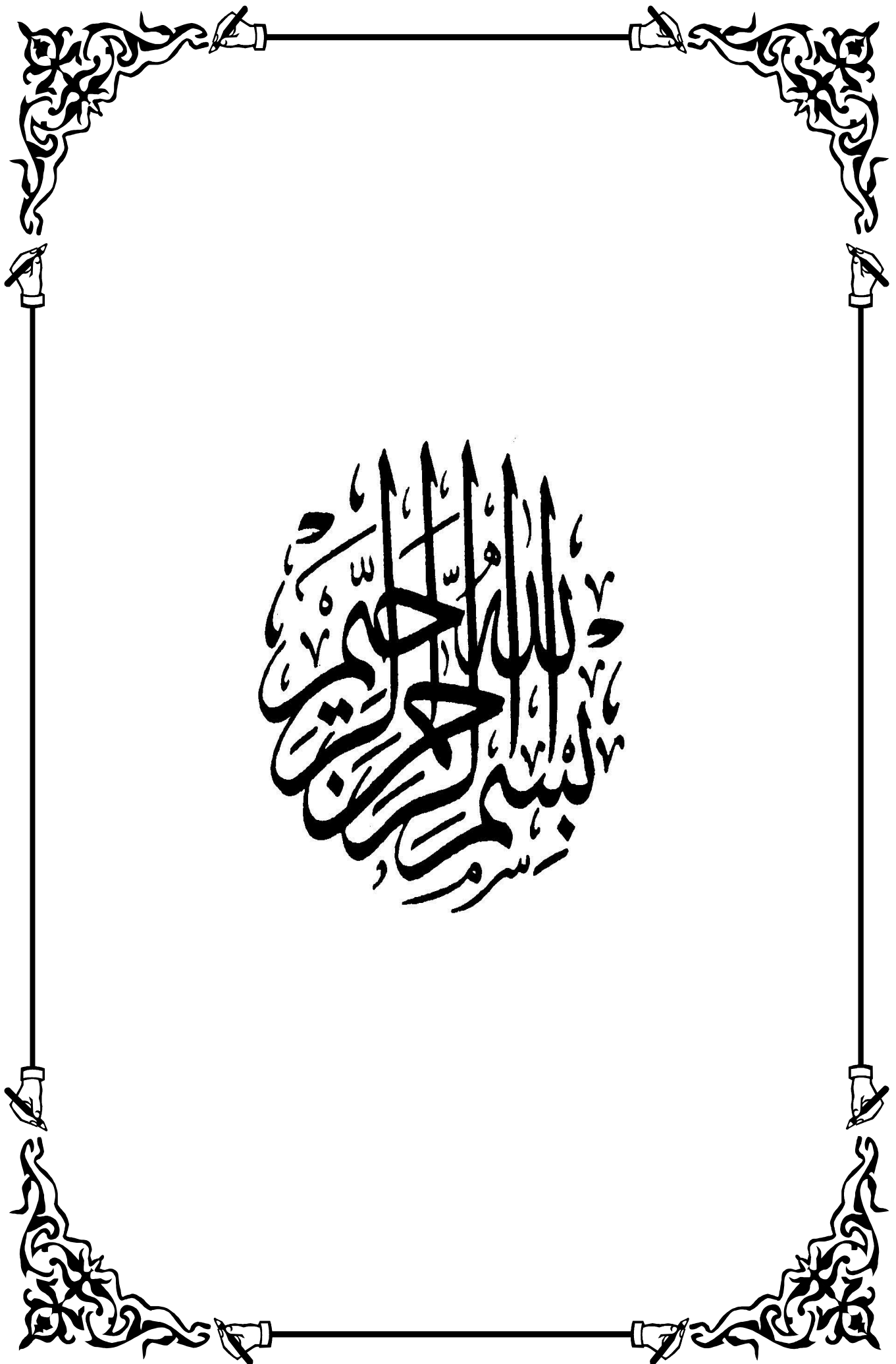
لجنة المناقشة :

أسم ولقب الأستاذ(ة) : حاج حفصي لحسن جامعة محمد بوضياف رئيسا

أسم ولقب الأستاذ(ة) : تاشريفت عبد المالك جامعة محمد بوضياف مشرفا ومقررا

أسم ولقب الأستاذ(ة) : طهراوي إلياس جامعة محمد بوضياف مناقشا

السنة الجامعية : 2017/2016



الإهداء

الحمد لله و الشكر لله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد:

أهدي ثمرة هذا الجهد

و إذا كان و لابد من أن أهدي هذا العمل فإلي روعي أُمي و أبي

يا من أحمل أسمكما بكل فخر

يا من أفتقدكما منذ الصغر

يا من يرتعش قلبي لذكركما

يا من جعلتموني من ودائع الله اهديكما هذا البحث

و أسأل الله أن يرفع هذا العمل مقامكما في الجنة رحمكما الله و جعل الفردوس داركما

إلى أجمل هدية من المولى أخوتي

عبد السلام و أبناءه ، حميد و زوجه أم الخير ، أخواتي

الزهراء ، عائشة ، حليلة

إلى من أتسع لهم القلب و لم تتسع لهم ورقتي ، إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

إلى كل أساتذة وطلبة معهد تسيير التقنيات الحضرية و خاصة دفعة طلبة جوان 2017.

إلى كل من دعمني في حياتي العلمية ، وساهم في إنجاز هذا العمل ولو بالجهد القليل أو الكلمة الطيبة.

عبد الله بالخلخ

وأقول لكم في الأخير أحبكم في الله .

تشكرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَى: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} سورة إبراهيم {الآية 9}
قال الرسول صل الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه: {عبدني لم تشكرني إذا لم تشكر من أجريت لك النعمة على يديه}
حديث قديسي شريف.

الحمد لله رب العالمين حمد ا كما يحب ويرضى، الذي ما كان اسمه على شيء إلا تنور ولا رمي به عدو إلا تكسر ولا شيل به قلب أمرئ إلا تعطر الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله و الصلاة و السلام على النبي الأطهر الأغر الأبر و الذي قال: {من لم يشكر الناس لم يشكر الله} حديث شريف .

وبعد:

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان وخالص التقدير و الامتنان إلى أستاذي الفاضل **تاشريف عبد المالك** على الكرم والجود والصبر بلا حدود وإنجاز الوعود، الذي أشرف على تأطيري طيلة إنجاز هذا العمل المتواضع بنصائحه وتعليماته وإرشاداته القيمة لأنه تفضل بوقته وذلك رغم إنشغالاته و إرتباطاته، ولو كان يهدى للإنسان قيمته لأهديته الدنيا وما فيها ولاكن لا أملك لك إلا الدعاء ، وتمنى من المولى أن يبارك هذا العمل ويجعله في ميزان حسناتك ويجعله ذخرا لطلبة العلم كما أتمنى لك المزيد من النجاحات و الإبداعات والتوفيق في الحياةحفظك الله ورعاك.....وسدد خطاك.....وجعل الجنة مثواك ، أستاذي الفاضل. كما لا انسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل الجهات التي ساعدتني على إنجاز هاته المذكرة من سكان حي "تيليلان" بولاية أدرار* كما أشكر كل أساتذة و طلبة معهد تسيير التقنيات الحضرية و خاصة طلبة السنة الثانية ماستر دفعة جوان 2017 . و أخيرا الشكر موصول إلى من ساهم في هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد بكلمة طيبة تسعد الأنام ، أو إبتسامة جميلة تغني عن الكلام ، أو نظرة براءة تحلو بها الأيام، إلى كل من تكرم بالإطلاع على هذه المذكرة (إن تصبر على مر الجفاء من معلم * فإن رسوب العلم في نفرته * من لم يثق ذل التعلم ساعة * تجرع كأس الذل طوال

ملخص المذكرة :

بحكم تخصصنا كمسيري مدينة في معهد تسيير التقنيات الحضرية أردنا تسليط الضوء و تحديد الأسباب التي تقف وراء حالة تردي تخطيط الفضاءات العمومية و عدم مردوديتها وأخذنا عينة عن المدن بمنطقة الجنوب وهي مدينة أدرار التي تعرف نقصا في الفضاءات العمومية وكذا تدهورها المستمر وتدني مستوى خدمات الفضاءات الموجودة وهو ما حال دون قيامها بوظيفتها الحقيقية و دون محافظتها على خصائصها داخل الوسط الحضري ، حيث يتفق معظم المهتمين بالمدينة والمتدخلين في تنظيمها على أنها مكان للتعايش تتفاعل فيه العلاقات الاجتماعية، الاقتصادية و الترفيهية، باعتبارها وحدة متكاملة محددة بالفضاءات المبنية ولغير مبنية والتي تحتوي على عدد من الأنشطة تخدم حاجيات الساكن أو المستخدم ، حيث إن مدى ترابط و انسجام هذه المجالات يساهم في ازدهار المدينة و يشجع التفاعلات الاجتماعية (الالتقاء- التعامل...) ويدفع الوظيفة الاقتصادية الى الأمام .

تقوم الفضاءات العمومية (مساحات عمومية، تجهيزات عمومية) باحتضان هذه الخصائص وتدعيمها باعتبارها أماكن للحياة المشتركة والهيكل الذي يقوم باستمرار وتحسين الحياة داخل المدينة وكما أن أفراد الأسرة تجمعهم قاعة المنزل فإن أفراد المجتمع يجمعهم الفضاء العمومي ذات الأبعاد المتعددة المتنوعة .

● **الكلمات المفتاحية :** - المدينة - الفضاء العمومي - الوسط الحضري - التعايش - المنزل .

الفهارس

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
I	- الإهداء
II	- التشكر
III	- الملخص
IV	- فهرس المحتويات
XI	- فهرس الجداول
XII	- فهرس الأشكال البيانية
XII	- فهرس المخططات والخرائط
XIII	- فهرس الصور
01	الفصل التمهيدي : مدخل عام
04 مقدمة عامة
05 1- الإشكالية
05 2- الفرضيات
06 3- أهداف الدراسة
06 4- أسباب اختيار موضوع الدراسة
06 5- منهجية البحث
07 6- وسائل البحث المستعملة
08 7- خطة العمل

09	الفصل الأول : السند النظري
10	تمهيد
10	(1 مفاهيم عامة
10	1 - 1 تعريف المدينة
10	2 - 1 تعريف ثاني للمدينة
11	3 - 1 مفهوم المدن الصحراوية
11	2 - التدخلات العمرانية
11	1 - 2 الهيكلة العمرانية
11	2 - 2 إعادة الهيكلة
11	3 - 2 التهيئة العمرانية
12	4 - 2 إعادة التهيئة
12	5 - 2 إعادة الأعتبار
13	3 - الفضاءات العمومية (الفضاءات الخارجية)
13	1 - 3 النسيج العمراني القديم
13	2 - 3 النسيج العمراني العتيق
13	3 - 3 الفضاء العمومي
13	4 - المفهوم العام للفضاءات العمومية
14	5 - المفهوم القانوني للمجال العمومية
14	6 - مميزات الفضاء العمومي
15	7 - وضائف الفضاء العمومي
14	1 - 7 وضائف الحركة
14	2 - 7 وضائف اجتماعية
15	3 - 7 وضائف ثقافية
15	4 - 7 وضائف تقنية

15	8 - تعيين الفضاء العمومي
15	8 - 1 الفضاءات ذات الوظيفة الواحدة
16	8 - 2 الفضاءات ذات الوظائف المتعددة
16	8 - 3 الفضاءات لغير محددة الوظائف
16	9 - التنظيم الخاص بالفضاء العمومي (الإطار القانوني)
16	أ - ملكية عمومية
16	ب - الملكية الخاصة
17	10 - أنواع الفضاءات العمومية
17	10 - 1 الفضاءات العمومية الغير مبنية
17	10 - 1 - 1 الشوارع
17	10 - 1 - 2 الساحة
18	10 - 1 - 3 الساحات العمومية
18	10 - 1 - 4 المواقف
18	10 - 1 - 5 الأسواق
18	10 - 1 - 6 المساحات الخضراء
18	10 - 2 الفضاءات العمومية المبنية
19	10 - 2 - 1 التجهيزات
19	• التجهيزات القاعدية
19	• التجهيزات الفوقية
19	10 - 2 - 2 تصنيف التجهيزات
19	• التجهيزات الإدارية
20	• التجهيزات التعليمية
20	• التجهيزات الصحية و تجهيزات الإعانة
20	• التجهيزات الثقافية

20	• تجهيزات الدينية
20	• تجهيزات الاتصال
20	• تجهيزات النقل
20	• تجهيزات الأمن العام
20	• تجهيزات التمويل
20	• تجهيزات الترفيهية
21	• تجهيزات النشاطات المدنية و التربية الاجتماعية
21	• التجهيزات الرياضية
21	• التجهيزات التجارية
21	• خلاصة الفصل

22	الفصل الثاني..... الدراسة التحليلية للمدينة
23	تمهيد
23	1 التعريف بمنطقة الدراسة
23	1 - 1 تقديم ولاية أدرار
24	1 - 2 الموقع الإداري لمدينة أدرار
25	1 - 3 موقع المدينة من الولاية
25	1 - 4 موقع البلدية من الدائرة
26	2 - المعطيات الطبيعية
26	2 - 2 جيوتقنية المنطقة
26	2 - 3 المعطيات المناخية
26	أ - درجة الحرارة
26	ب - الرياح
27	ج - التساقط
27	د - الرطوبة
28	- النتيجة
28	3 - الدراسة الاجتماعية
28	3 - 1 الدراسة السكانية
28	3 - 2 التطور السكاني
29	3 - 3 الدراسة السكانية
29	3 - 3 - 1 نوع السكن
30	3 - 3 - 2 حالة السكنات
30	• سكنات في حالة جيدة
30	• سكنات في حالة متوسطة
30	• سكنات في حالة رديئة

30	4 - الدراسة الاقتصادية
31	4 - 1 الفئة النشطة
32	5 - التجهيزات
32	5 - 1 التجهيزات الصحية
32	5 - 2 التجهيزات التعليمية
33	5 - 3 التجهيزات الدينية
34	5 - 4 التجهيزات الإدارية
35	6 - الدراسة العمرانية
35	6 - 1 - مراحل التوسع لمدينة أدرار
35	6 - 1 - 1 المرحلة الأولى (قبل الدخول الاستعماري)
35	6 - 1 - 2 المرحلة الثانية : (1900 - 1926)
36	6 - 1 - 3 المرحلة الثالثة : (1926 - 1974)
36	6 - 1 - 4 المرحلة الرابعة : (1974 - 1990)
37	6 - 1 - 4 المرحلة الخامسة:- (1990 - الوقت الحالي)
39	7 - الفضاءات العمومية بمدينة أدرار
40	7 - 1 تحليل بعض الفضاءات العمومية بمدينة أدرار
40	• فضاء ترفيهي ثقافي : ساحة الشهداء
42	• فضاء تجاري : سوق بودة
43	• فضاء تعليمي : جامعة أحمد درارية بأدرار
46	8 - الوضعية الحالية لبعض الساحات في مدينة أدرار
47	- خلاصة الفصل

48	الفصل الثالث: (تحليل منطقة الدراسة ساحة تيليلان)
49	تمهيد
50	1 - الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة
51	1 - 1 موقع منطقة الدراسة من المدينة
51	1 - 2 طبوغرافية منطقة الدراسة
52	1 - 3 دراسة تأثير العوامل المناخية
53	1 - 4 الطبيعة القانونية للمنطقة
54	1 - 5 المحيط المجاور للمنطقة المدروسة
55	1 - 6 منافذ و مداخل منطقة الدراسة
56	1 - 7 التجهيزات الموجودة بمنطقة الدراسة
56	1 - 8 شبكة المياه
57	2 - دراسة الأرضيات بمنطقة الدراسة
58	1 - 2 مورفولوجية الساحة
58	2 - 2 تحليل تكوين الساحة
58	2 - 2 - 1 الجزء الأول
59	2 - 2 - 2 الجزء الثاني
60	2 - 2 - 3 الجزء الثالث
61	2 - 3 مبدأ تصميم منطقة الدراسة (ساحة تيليلان)
61	2 - 4 الحركة في منطقة الدراسة
61	✓ الحركة الميكانيكية
62	✓ حركة المشاة
62	2 - 5 التردد على الساحة
63	2 - 6 الواجهات المطلة على منطقة الدراسة
65	3 - شبكة الطرق

67	4 - مواقف السيارات في منطقة الدراسة
68	5 - المساحات الخضراء
69	6 - دراسة التأثير
69	6 - 1 الإنارة
70	6 - 2 المقاعد و المظلات
70	6 - 3 أماكن جمع القمامة
71	7 - تقييم التأثير في الساحة
72	8 - ساحات اللعب
73	9 - تحليل الإستمارة
79	- خلاصة الفصل
80	- الخاتمة العامة

فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
27	المعطيات المناخية لمدينة أدرار سنة 2008	01
28	عدد السكان لبلدية ادرار حسب تقديرات 2011	02
28	يمثل نمو السكان لمدينة ادرار حسب الفترات الإحصائية	03
29	عدد السكنات لمدينة ادرار حسب الفترات الإحصائية	04
30	حالة مباني المدينة	05
31	الفئة النشطة وتوزيعها حسب تقديرات 2011	06
32	التجهيزات الصحية بولاية أدرار	07
33	التجهيزات التعليمية بمدينة أدرار	08
33	التجهيزات الدينية	09
34	التجهيزات الإدارية	10
46	أبرز الساحات في مدينة أدرار	11
61	الحركة الميكانيكية في محاور الساحة	12
62	الحركة المشاة و التردد على الساحة	13
71	أحصاء التآثيث بمنطقة الدراسة	14
74	السن المترددة على الساحة	15
74	المستوى التعليمي	16
74	نوع المهن المتردد على الساحة	17
75	أين تقضي أوقات فرغك	18

75	إذا أردت التنزه هل تقصد ساحة تيليلان	19
76	ما رأيك بالوضع الحالي للساحة	20
76	هل يعجبك تصميم الساحة	21
76	هل ترى الأشجار ملائمة	22
77	هل تجد الراحة أثناء تواجدك بالساحة	23

فهرس الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان التمثيل البياني	الرقم
27	مدرج الحرارة والتساقط	01
29	نمو السكان للمدينة ادرار	02
51	مقطع يبين ميل منطقة الدراسة	03
74	تردد العينة حسب السن	04
74	تردد العينة حسب المستوى التعليمي	05
74	تردد العينة حسب المهنة	06
75	أين تقضي أوقات فراغك	07
75	التردد على الساحة	08
76	الوضعية الحالية للساحة	09
76	رأي العينة في التصميم	10
76	رأي العينة في الأشجار	11
77	رأي العينة في الراحة في الساحة	12
78	دور العينة أتجاه الساحة	13

فهرس المخططات

الصفحة	عنوان المخطط	الرقم
23	موقع ولاية أدرار من الوطن	01
24	موقع دائرة أدرار من الولاية	02
25	موقع المدينة من الولاية	03
25	موقع البلدية من دائرة أدرار	04
38	مراحل توسع مدينة أدرار	05
39	مختلف الفضاءات العمومية لمدينة أدرار	06
40	ساحة الشهداء بولاية أدرار	07
42	الفضاء التجاري سوق بودة أدرار	08
44	أحد الفضاءات العلمية و الثقافية جامعة أدرار	09
50	منطقة الدراسة بالنسبة لمركز مدينة أدرار	10
52	الطبيعة القانونية لمنطقة الدراسة	11
53	المحيط المجاور لمنطقة الدراسة	12
54	مداخل و مخارج منطقة الدراسة	13
55	التجهيزات بمنطقة الدراسة	14
57	أبعاد منطقة الدراسة	15
60	أجزاء منطقة الدراسة	16
63	أنواع الحركة في منطقة الدراسة	17
65	شكل الواجهات الغالبة التي تطل على الساحة	18
66	شبكة الطرق بمنطقة الدراسة	19

67	مواقف السيارات المتواجدة بمنطقة الدراسة	20
68	توزيع المساحات الخضراء بمنطقة الدراسة	21
72	مساحات اللعب بمنطقة الدراسة	22

فهرس الصور

الصفحة	عنوان الصورة	الرقم
41	بعض الأنشطة و الخدمات بساحة الشهداء (الشاي) .	01
41	التأثيث و الإنارة و أشجار النخيل التي تتواجد في الساحة	02
41	مقر بلدية أدرار التي تتوسط ساحة الشهداء	03
41	مقر دار الثقافة لولاية أدرار	04
41	أحدى المرافق السياحية بولاية أدرار (فندق توات)	05
41	أحدى المرافق الدينية بالساحة و هي مسجد الشيخ الجبلاي رحمة الله عليه	06
43	الطريق الرئيسي الذي يشهد حركة ميكانيكية كثيفة وسط سوق بودة	07
43	أحد الأنشطة المتمثلة في بيع الخضر و الفواكه بقلب سوق بودة	08
43	بعض المحلات التجارية المتعددة الخدمات في سوق بودة	09
45	مدخل الرئيسي للجامعة الأفريقية بأدرار	10
45	أحدى الهياكل البيداغوجية بالجامعة الأفريقية أحمد درارية	11
45	أحدى المعالم في جامعة أدرار	12
56	عملية السقي العشوائي للمساحات الخضراء في الساحة	13
56		14
58	الجزء الأول من الساحة و المتمثل في تجهيزات	15
59	الأرضية في الجزء الثالث	16
59		17

59	الجز الثاني (الكشك) المتواجد في وسط الساحة	18
59	أحدى المحاور المهيكلة للساحة	19
59	أحدى المساحات الخضراء في الساحة	20
59	بعض التأثيرات المتواجد في الجزء الثاني في الساحة	21
64	واجهة أحد الأحياء المجاورة لمنطقة الدراسة ساحة تيليلان	22
64	تدخل المواطن على أحد الواجهات العمرانية	23
64	أحد الواجهات المفتوحة المطلة على الساحة	24
66	حالة بعض الطرق في منطقة الدراسة	25
66		26
69	أحد أنواع أعمدة الإنارة في منطوق الدراسة	27
69	أحد أنواع الإنارة في منطوق الدراسة .	28
69	أحد الأعمدة معرض للتخريب	29
70	نوع وحالة حالات الكراسي بمنطقة الدراسة	30
70		31
71	أنتشار القمامة	32
71	في المساحات الخضراء	33
72	أرضية الملعب الجوي بالساحة	34

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الرقم
82	ملحق الإجراءات	
99	ملحق الوثائق	

المقدمة العامة :

شهدت المدن في مجملها ، تطورات و تغيرات اجتماعية ، سياسية ، اقتصادية ، ثقافية ... الخ ، ساهمت أيضا في تغير شكلها و بنيتها ، حيث أن الفضاءات العمومية التي بداخلها و اكبها هذه التطورات باعتبارها عنصر من عناصر المدينة ، و أصبح المتدخلون في المدينة من مهندسين و فاعلين و متدخلين في المشاريع و المخططات في الوقت الحالي يبحثون عن فضاءات راقية ذات نوعية جيدة و مردود في مستوى الخدمة المقدمة ، ففي عصر الخدمات و الرفاهية الذي تتميز به المجتمعات الحديثة ، تستأثر أعمال إنشاء و الفضاءات العامة و إيجاد الأماكن الترفيهية و الأنشطة و البرامج السياحية بنصيب وافر من اهتمام البلدان و جميع هيئاتها الخاصة من دوائر و بلديات ، خاصة في المدن الكبرى ، لما يشكله ذلك من مظهر من المظاهر الحضارية و متنافسات طبيعية ، توفر للمواطنين بمختلف شرائحهم أجواء صحية و ترفيهية مناسبة مع ما يعطيه وجود هذا النوع من الفضاءات المختلفة من حدائق و متنزهات و مرافق بمختلف أنواعها ، في تحسن ظروف المواطن في هذا المجتمع و تقدمه ، حتى بات الاهتمام بالفضاء العامة على وجه الخصوص و العناية بها و ما تستحوذ من مساحات و تنظيمات مقياساً صادقا لرقى المدن و مواكبتها لأهم الجوانب الحضارية التي تميز المدن الحديثة في وقتنا الحالي ، و من هذا المنطلق و جب علينا اتخاذ إطار موافق لمثل هاته الدراسات الخاصة بالفضاءات العمومية و هو موضوع مشروعنا لنهاية الدراسة و التي مضمونها " إشكالية الفضاءات العمومية في المدن الجزائرية بين طموحات

المستعمل و الواقع المعاش (حالة مدينة أدرار)

و لا شك أن الإنسان المتمدن قد أضحى معروف لديه ماهية الفضاء العام و أماكن الخدمات و الترفيه المختلفة من مزايا تهتم الفرد و المجتمع ، و التي تظهر جليا فيما يترتب على وجودها من مظاهر

جمالية تريح النفوس من ضغوط العمل والدراسة وتسلية الأسر في أوقات الفراغ و الإجازات والعطلات الأسبوعية ولتتمضية الأطفال أوقات لهو بريئة في أجواء صحية آمنة و ما يتم هذه الإيجابيات هو ضرورة وجود مثل هذه الأماكن العامة ، من ساحات و حدائق و مرافق و تجهيزات و أنتشارها بين الأحياء السكنية و على محيط المدينة أمر ضروري لحياة الإنسان لإعطائه فرصة في التخلص من الروتين اليومي ، فالحياة بالنسبة للإنسان لا يمكن حصرها بين العمل و المسكن و فقط .

الفصل الأول

السند النظري

تمهيد

- 1- تعاريف عامة
- 2- أنواع التدخلات العمرانية
- 3- الفضاءات العمومية
- 4- مميزات الفضاء العمومي
- 5- وظائف الفضاء العمومي
- 6- أنواع الفضاءات العمومية

خلاصة الفصل

تمهيد :

في هذا الفصل سنتطرق الى بعض التعاريف و المفاهيم و المصطلحات تخص الموضوع المدروس و تقرب لنا مفهوم الفضاء العمومي و مكوناتها و أنواعها ، حيث نتمكن من خلالها التعرف على العمليات التي توصلنا الى الفضاء العمومي الجيد الذي يرقى الى مستوى خدمة المواطن .

1 . تحديد بعض المفاهيم :**1.1 . مفهوم المدينة ¹ :**

استنادا للوظيفة نستطيع أن نقول بأن المدينة هي عبارة عن تجمع سكاني يحتوي على أهم الوظائف العمرانية خاصة وظائف الخدمات المنتسبة للقطاع الثاني و من جانب الإيقاع "rythme" الغالب تتميز المدينة بإيقاع حضري متواصل النشاطات نهارا و يمتد ذلك إلى ساعات الليل المتأخرة في كثير من الأحيان و خاصة في المدن و العواصم الكبرى، و على العموم تعتبر المدينة تجمعا سكانيا ذو كثافة معينة و نشاطات و إيقاع مميزين .

1 . 2 . تعريف ثاني للمدينة ² :

" إذا اعتمدنا على الناحية اللغوية نجد إن كلمة مدينة مرجعها إلى كلمة (دين) ذات الأصل السامي والمستعملة في عدة لغات وبمعاني مختلفة فقد استعملها الآشوريون والأكاديون في معنى القانون، واستعمل الآراميون والعبريون كلمة (ديات) للدلالة على القاضي." و "حدد (ابن خلدون) المدينة بأنها القرار، أي مكان الاستقرار الذي تتخذه الأمم عند حصول الغاية المطلوبة من الرخاء ودواعيه فتأثر السكنية وتوجه إلى اتخاذ المنازل للقراية."

¹ - د. خلف الله بوجمعة ، العمران و المدينة، دار الهدى عين مليلة الجزائر 2005، ص 67 و 68

² - علوش. ي، تيطراوي ع، دفعة جوان 2001، القصر المقترح "أعو ماد" بوادي ميزاب بين الانقطاع والتوصل، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تخصص "تسيير المدن"، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ص 07.

1. 3. مفهوم المدن الصحراوية¹ : هي تلك المدن التي تقع في منطقة حارة ويسودها مناخ شبه جاف ، لها خصوصيات و مميزات خاصة بها ، مثل الطابع العمراني والمعماري وأغلب المساكن التي تحتوي عليها هذه المدن عبارة عن سكنات فردية.

2 . التدخلات العمرانية : هي مجموعة من التدخلات على النسيج العمراني لتحسينه و المحافظة عليه .

2 . 1 الهيكل العمرانية : إن إعادة الهيكل العمراني تعطي شكل جديد للوحدة العمرانية أي تغيير جذري للفضاء العمراني. يطبق في الوحدات التي تشهد ضعف في هيكلتها وكذا نقص في تجانسها وذلك على المستوى الإطار المبنى والتخطيطي .

2 . 2 إعادة الهيكلة : هي إعطاء تنظيم لمختلف الوظائف العمرانية الموجودة بحيز عمراني و خلق وظائف أخرى بهيكل جديد يسمح بتوزيع الشبكات المكونة للفراغ العمراني .

2 . 3 التهيئة العمرانية² : تشمل كل التدخلات المطبقة في الفضاء السوسيوفيزيائي من أجل ضمان تنظيمه و سيره الحسن و كذا تتميته كإعادة الاعتبار، التجديد، إعادة الهيكلة، التوسع العمراني. يحمل مفهوم التهيئة مدلولاً كبيراً يظم كل الأعمال الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي موحد يتعايش فيه الجديد و القديم بصفة منسجمة و حركة دائمة ترتقي بها إلى مستويات ذات نوعية مقبولة، و تعتمد التهيئة العمرانية على البرمجة و التخطيط كعنصرين أساسيين هدفهما توجيه و

¹ - أمبارك محمودي وزملاؤه، تهيئة التجزيئات الترابية في المدن الصحراوية دراسة حالة مدينة أولف، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تخصص تسيير المدن"، جامعة المسيلة، جوان 2007، ص6.

² - أودينة فاتح: التوافق بين العوامل البيئية وتصميم المخططات العمرانية-دراسة حالة pos طريق حمام الضلعة بالمسيلة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص تسيير المدينة ، معهد تسيير تقنيات حضرية، 2009 ، ص86 .

مراقبة التوسع الحضاري، فهي مجموعة من الأعمال المشتركة الرامية إلى توزيع و تنظيم السكنات، الأنشطة، البنايات، التجهيزات و وسائل الاتصال على امتداد المجال .

2 . 4 إعادة التهيئة : هي عملية ثانية تعطي مجمل التدخلات في المجال السوسيوفيزيائي الحضري

قصد القيام بعدة عمليات عمرانية لتحسينه و تنظيمه .

2 . 5 إعادة الاعتبار : هي عملية جد حديثة في التطبيقات العمرانية تهدف إلى إدماج جزء أو أجزاء

معمرة هامشية في النسيج العام للمدينة عن طريق مجموعة من التدخلات على الإطار الفيزيائي , بحيث هذه القطاعات تعتبر مصدر عدم استقرار المجتمع⁽¹⁾ .

¹ - الأستاذ حسيني جمال , محاضرات المقياس عمران عملي ,جامعة المسيلة 2010 .

3 . الفضاءات العمومية (الفضاءات الخارجية) :

3 . 1 النسيج العمراني¹ : هو ذلك النسيج الذي ظهر في حقب زمنية تاريخية متفاوتة، و هو خاضع من حيث هيكلته و تخطيطه إلى ظروف الحياة في تلك الحقبة سواء في الهيكل العام للنسيج أو تصميم المسكن و مواد البناء المستعملة، و في الغالب لا تتماشى مع وسائل الحياة الحديثة .

3 . 2 النسيج العمراني العتيق² : و هو ذلك النسيج الذي ظهر في حقبة زمنية تاريخية، و يتميز

عن باقي النسيج العمرانية بوجود معالم تميزه عن باقي الأحياء مثل القصبات التي تتميز بوجود السور حولها قديما .

3 . 3 الفضاء العمومي³ : وهي مجموعة المساحات المحددة بالبنائيات و المنشآت تحتوي على عدد

من الأنشطة تخدم حاجيات الإنسان المختلفة .

وهي فضاء هندسي ، فيزيائي ، اجتماعي واقتصادي تشكل عبر الزمن ويختلف من مكان إلى آخر؛ وتسمى أيضا بالفضاءات الخارجية .

4 . المفهوم العام للفضاءات العمومية : للفضاءات العمومية عدة تعاريف تختلف من مكان لآخر

وعبر الزمن فوجد القاموس المتعدد اللغات لتهيئة الإقليم يعرفها عل أنها القسم لغير مبني من المجال الحضري وفي تعريف آخر هي الفضاءات الخارجية المحددة بالبنائيات و المنشآت أيا كانت طبيعتها وكذلك تعتبر الفراغات الحرة المفتوحة لعامة الناس كما تكون الطرقات للمشاة و السيارات .حداثق..

¹ - خيثر رايح و زميله، تجديد الأحياء القديمة ،مذكرة لنيل شهاد مهندس دولة، تخصص تسيير المدينة ، معهد تسيير تقنيات حضرية،2000، ص 6 .

² - خيثر رايح و زميله، تجديد الأحياء القديمة ،مذكرة لنيل شهاد مهندس دولة ص 10 .

³ - علامي وزملائه ، تهيئة الفضاءات العمومية داخل أحياء المدن الصحراوية مذكرة التخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية ، تخصص تسيير مدينة 2011 ص 6 .

أسسه "جيرجن هابرمس" 1978 في رسالة الدكتوراه حيث اعتبر كل جماعة داخل مبنى تناقش موضوعا محددا يعتبر ذلك مجالا عموميا غير أن تطور العمران بصفة عامة و المجال العمومي بصفة خاصة جعل من هذا التعريف موضوعا لانتقادات كثيرة من المؤرخين على غرار " ارلات فارغ " (1979)

أما جوزي رومان فيعتبرها كل مصلحة لها وظيفة أو منفعة عامة أما المعمارين و مسيروا المدن يعرفونها على أنها الفراغات المفتوحة مع السكن حيث تعطي بعدا جماليا للبنى الخاصة والعامة كما تكون مقابلة للتجهيزات العمومية .

5 . المفهوم القانون للمجال العمومي¹ :

على المستوى القانوني المجال العمومي يدخل ضمن الأملاك العمومية غير المبنية المخصصة للاستعمال العمومي .

في الجزائر الأملاك العمومية معرفة وفقا للقانون 25-90 المؤرخ في 1990، وفقا للمادة (12) من القانون المذكور أعلاه الأملاك العمومية تحتوي الحقوق والعقارات المبنية وغير المبنية ذات الاستعمالات المختلفة والتي هي في متناول الجمهور المستعمل بواسطة الخدمة العمومية.

المادة (16) نفس القانون يحدد المجالات العمومية في (الطرق، حظائر مهياة، معالم، حدائق عمومية..... الخ) ، إن هذه الفضاءات العمومية لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تتحول إلي أملاك خاصة .

6 . مميزات الفضاء العمومي : يتميز الفضاء العمومي ب :

- استقباله لوظائف متعددة .
- فضاء مقترح لكل المستعملين .
- مجانية الاستعمال .

- سهولة الوصول إليه .

7 . **وظائف الفضاء العمومي**¹ : هناك عدة وظائف للفضاءات العمومية تتحد بوظائف و

خصائص المجال المبني المحيط بها، و تتلخص فيما يلي :

7-1 **وظائف الحركة:** التي توفر تنقل السيارات و المشاة بواسطة الطرق ، المواقف وممرات
الراجلين.

7-2 **وظائف اجتماعية** : تعتبر دعامة للعديد من أشكال الحياة الجماعية والفردية وتمثل تصرفات
واحتياجات الأفراد المختلفة :

- الالتقاء و التبادل مهما كانت طبيعتها.

- احتياجات الراحة و الاسترخاء و العزلة .

7-3 **وظائف ثقافية** : إن الأدوار و الوظائف الثقافية للفضاء الحضري يمكن تحليلها من جانبين :
❖ المكتسبات .

- ❖ تعتبر مرآة للمجتمع و عاداته .

7-4 **وظائف تقنية** : مكان للمرور بمختلف أنواعه و موصول بمختلف الشبكات بالإضافة الى
وظيفة الحركة و التنقل .

8 . **تعيين الفضاء العمومي** :

يمكن تقسيم الفضاء العمومي حسب الوظيفة إلى ما يلي:

¹ - دحدوح جمال ، تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية الجماعية الاجتماعية ، حالة 500 مسكن بالمسيلة ، مذكرة تخرج
لنيل شهادة ماجستير ، معهد تسيير التقنيات الحضرية ، دفعة جوان 2011 ، ص 84 .

8- 1 الفضاءات ذات الوظيفة الواحدة : بعض المجالات العمرانية ومن منطلق غايتها و تهيئتها مدعوة لتأدية وظيفة واحدة مثل الطرق، أماكن رياضية...الخ. ويكون سطحها أحيانا مكسوا بالإسمنت أو البلاط، وهي حرة تماما تصلح للاستعمالات الأكثر تنوعا .

8 - 2 الفضاءات ذات الوظائف المتعددة :

وهي المجالات العمرانية التي تضمن العديد من الوظائف، ويمكن أن تكون مجالات مقصودة أي مصممة ومهيأة لهذا الهدف أو أن تكون قد صارت كذلك بفعل المستعملين .

8 - 3 الفضاءات الغير محددة الوظائف :

إن العديد من الفضاءات العمرانية ليست لها وظائف واضحة و محددة مسبقا، وعموما فإن هذه الفضاءات الحضرية لغير مبنية يمكن تقسيمها حسب (روبار أوزال) إلى عدة أقسام نجد فيها نماذج كلاسيكية كالمساحات، ممرات، أفنية مغروسة أو غير مغروسة و تستخدم للاستعمالات التقليدية كالنزهة، أسواق عامة، حفلات متجولة، استعراضات...الخ . بينما بعض منها وهي انعكاسات للحياة الحضرية تستخدم لممارسة الرياضة و الألعاب في الهواء الطلق .

9 - التنظيم الخاص بالفضاء العمومي (الإطار القانوني)¹:

يمكن أن يكون الإطار القانوني للفضاء العمراني أحد أنواع الملكية التالية :

أ - ملكية عمومية : هو الفضاء الذي تملكه الجماعات العمومية (دولة، بلدية، دائرة... الخ). حيث

نجد كل الفضاءات التي يستعملها كافة الناس قد تكون أحيانا مسيرة في إطار قانون الملكية المشتركة

ويستعملها الشركاء في الملك مثل الفضاءات داخل السكنات الجماعية و المساحات العامة .

¹ - دحود جمال ، تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية الجماعية الاجتماعية ، مرجع سابق 85 .

ب - الملكية الخاصة : هو الفضاء الذي يملكه الخواص ولا يستعمل إلا بموافقة من الملاك، أما من ناحية استعمالها فيمكن أن تكون عامة (ذات استعمال عام أو محدود) أو خاصة (ذات استعمال جماعي أو فردي) .

وفي الواقع يمكن لهذه الفضاءات الغير مبنية أن تنتمي إلى عدة فئات معا، وأفضل طريقة لتمييز بينها هي التي تقيم وزنا لطبيعة استخدام الأرض من ناحية، ولدور هذه الفضاءات في الاقتصاد وحياة المدينة

10 . أنواع الفضاءات العمومية ¹ :

10 . 1 الفضاءات العمومية الغير مبنية :

إن الفضاء العمومي الغير مبني يتكون من عدة عناصر مهمة و التي نذكر من بينها: الشوارع، الساحات، مساحات اللعب، مواقف السيارات، المساحات الخضراء، التأثيث العمراني، كل واحدة من هذه العناصر لها وظيفة يجب عليها القيام بها، حتى يتسنى لنا فيما بعد معرفة مدى و كيفية تأثيرها على النسيج العمراني .

10 . 1 . 1 الشوارع : " الشارع عبارة عن عنصر هام في المجال ويعتبر عنصرا منظما للفضاء " ²

إن الشارع هو عبارة عن عنصر مهكل للحي و يعتبر أيضا عنصر رئيسيا في تكوين الفضاءات العمومية، فالشوارع تساهم في تحديد الإطار المعيشي والمنظر العمراني، كما تضمن وظيفة اجتماعية حيث أنها تشكل وسطا ملائما للالتقاء و تبادل مختلف الأشكال للمجال الحضري.

¹ - مولاي عبد الله سالمى و زملائه ، الفضاءات العمومية في المدن الصحراوية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ، معهد تسيير التقنيات الحضرية دفعة جوان 2014 ص 19 .

² - Ministre de l'urbanisme et de la construction : L'aménagement des lotissement, recommandation collection d'architecture et d'urbanisme, édition OPU, Alger, 1990.

كما أنها تستقبل مختلف النشاطات الحضرية، وتعمل على تسهيل و معرفة طبيعة ونمط الحي، ويجب على الشارع أن يضمن للمشاة السلامة والأمن ويجعل السير فيه بأكثر راحة، هذا النوع من الطرق لا يلعب دورا في الحركة الميكانيكية فحسب بل يشارك بصفة عامة في وظيفة المجال.

10 . 1 . 1 2 الساحة¹ : " تعبر الساحة عن مكان عمومي مفتوح مكون من مجموع الفضاءات الفارغة و كذا المباني المحيطة به. أهميتها و دورها يتغيران تبعا للثقافة السائدة و الحقبة الزمنية التي تتواجد فيها، كما أنها لها أدوار أخرى سياسية، اجتماعية ، دينية و اقتصادية كما يظهر ذلك في المدن اليونانية و الرومانية.²

10 . 1 . 3 الساحات العمومية³ : تعتبر الساحة مكان عمومي مفتوح مكون من مجموع الفضاءات الفارغة وكذا المباني المحيطة به، و أهميتها و دورها يتغيران تبعا للثقافة السائدة و الحقبة الزمنية التي تتواجد فيها، كما أن لها أدوار أخرى سياسية، اجتماعية، دينية و اقتصادية كما يظهر ذلك في المدن اليونانية و الرومانية ، وهي مساحات مهياً ومخصصة للراحة و الترفيه وتعد نقاط التقاء الأشخاص وبها عدة أنواع (مفتوحة ،مغلقةالخ).

10 . 1 . 4 المواقف : هي جزئ من الشارع مهياً ومخصص لوقوف السيارات.

10 . 1 . 5 الأسواق : هي عبارة عن مساحات شاسعة تقع وسط النسيج مخصصة لعرض السلع.

¹ Françoise Choay et Pierre Merlin, Dictionnaire d'urbanisme et d'aménagement, édition des presses universitaires, Paris, 1996, P572.

² : Françoise Choay et Pierre Merlin, Dictionnaire d'urbanisme et d'aménagement, édition des presses universitaires, Paris, 1996, P572.

³ – ministère de l'urbanisme et de la construction :l'aménagement des lotissements ; recommandations collection d'architecture et d'urbanisme ;édition opu.alger ;1990.

10 . 1 . 6 المساحات الخضراء : يمكن أن تأخذ المساحات الخضراء أشكالاً مختلفة كما يمكن أن تشغل مساحات ومواقع متغيرة حسب الحاجات التي تلبّيها وكذا كثافة الوسط الحضري الذي يحتويها، القسم الأكبر منها مغطى بالنباتات (مروج، هضاب مغطاة بالزهور أشجار من جميع الأنواع)، ويمكن أن نتقبل من أجل إيجاد تصنيف للمساحات الخضراء بعض المعايير المتعلقة بالتموضع (حضرية، شبه حضرية، ريفية) .

10 . 2 الفضاءات العمومية المبنية : يتمثل في التجهيزات ونحن نركز عليها لأن محور بحثنا حول الفضاءات الحضرية العمومية والتجهيزات جزء من الفضاءات العمومية كونها عمومية الملكية والاستعمال، وتوجد تجهيزات أخرى يكون استعمالها من طرف فئات تتوفر فيهم مميزات خاصة مثل: (مدرسة ملكية عمومية واستعمال خاص من التلاميذ و عمال المدرسة).

10 . 2 . 1 التجهيزات¹:

هي الإنشاءات، البنايات، التي تسمح بتقديم خدمات جماعية للسكان أو المؤسسات. ولا يعتبر إنشائها أو تموضعها هو الهدف في حد ذاته، إنما الهدف هو ضمان قيامها بالخدمة العمومية المرجوة. يتم توزيع التجهيزات بدلالة مدى ارتباطها بالمحيط و حسب أهمية موقعها (تجهيز جوارى، على مستوى الحي، على مستوى تجمع، تجهيز جهوي... الخ) وكذلك تصنف حسب التردد على هذه التجهيزات و خاصة التجارة منها (التردد اليومي، المتصل بالمناسبات، الاستثنائي... الخ) ونميز على الخصوص:

- **التجهيزات القاعدية :** شبكات، التهيئات الخاصة بالأرضية أو ما تحت الأرضية (طرقات، مواقف نقل واتصال، مياه الشرب، الصرف الصحي، كهرباء، غاز... إلخ) .

¹ - خنوف عبد الصمد و زملاءه تخطيط الفضاءات العمومية و تأثيرها على النسيج العمراني دراسة مدينة حمام الضلعة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، معهد تسيير التقنيات الحضرية دفعة جوان 2007 ص 9 .

- **التجهيزات الفوقية** : بناءات ذات استعمال يومي، إدارية، تربية، صحية، تجارية، ثقافية، رياضية... الخ .

10. 2 . 2 تصنيف التجهيزات:

يتم التصنيف حسب المجالات، بحيث التجهيزات التي لها خصائص مشتركة تجمع في صنف واحد وذلك حسب طبيعة النشاط، نوعية الإنتاج و الخدمات المقدمة للسكان.

- **التجهيزات الإدارية**: هذا الصنف يشمل التجهيزات المفتوحة و المغلقة على السكان:

- التجهيزات المفتوحة على السكان: هي التي تستقبل هؤلاء السكان.

- التجهيزات المغلقة على السكان: ليست لها أي علاقة أو اتصال بهم.

يظهر الفرق بين التجهيزات المفتوحة على السكان و المغلقة عليهم في قدرة الأولى على امتلاك واستحواذ

أراضي في أماكن رئيسية يكثر عليها الطلب مثل (البلدية، الولاية) بحيث تتواجد في أماكن مركزية .

- **التجهيزات التعليمية** : تضم المؤسسات التعليمية للأطوار: الابتدائي، المتوسط، الثانوي، العالي و

المتخصص أي المدارس و المعاهد و مراكز البحث و المخابر .

- **التجهيزات الصحية و تجهيزات الإعانة** : في هذا المجال نجمع المؤسسات الصحية مثل المستشفيات،

العيادات، المراكز الصحية، صناديق التأمين و صناديق التقاعد و الضمان الاجتماعي.

- **التجهيزات الثقافية** : المكتبات، المتاحف، قاعات و المحاضرات، المسارح، النوادي، دار الثقافة.

- **التجهيزات الدينية** : تتمثل في المساجد و المدارس القرآنية.

- **تجهيزات الاتصال** : المتمثلة في الإذاعة و التلفزيون (المكاتب الفرعية، المراكز الهاتفية، مراكز البريد

و المواصلات) .

- **تجهيزات النقل** : المطار و جميع المنشآت الخاصة به، الوكالات، الموانئ (منشآتها، المحطات البحرية، محطات التفريغ و التخزين) الموانئ التجارية، المكاتب و الوكالات المختلفة، محطات النقل بالسكة الحديدية بضائع المسافرين) محطات النقل البري المستودعات، ورشات الصيانة و التصليح، مكاتب التسيير) النقل الحضري بكل أنواعه (مواقف، محطات، مكاتب التسيير).
- **تجهيزات الأمن العامة** : مقرات الشرطة، مفوضية الشرطة " Commissariat " الخاصة بالدائرة، الحي، الدرك (مقراته، فروع) السجون (إعادة التربية) الحماية المدنية (المركزية، فروعها).
- **تجهيزات التموين** : الأسواق الوطنية، الجهوية، الحضرية (منشآت التخزين، المستودعات).
- **التجهيزات الترفيهية** : السينما، و المسارح الترفيهية، القطاعات المتعددة الوظائف و ميادين التزلج و حظائر التسلية و الترفيه.
- **تجهيزات النشاطات المدنية و التربية الاجتماعية**: مقرات الأحزاب، النقابات، دور الشباب.
- **التجهيزات الرياضية** : المركبات الرياضية ذات المستوى الوطني (مركبات أولمبية) الجهوية و الحضرية، الأرضيات الرياضية، ميادين السباق المختلفة والنوادي الرياضية.
- **التجهيزات التجارية** : الساحات الكبرى (الأسواق المحلية المغطاة الموجودة في الهواء الطلق) مجموعة التجارات الأخرى (مواد غذائية مختلفة...) الخدمات الأولية (حلاقة، ، الإسكافي ...)

خلاصة الفصل : في هذا الفصل تطرقنا إلى مجموعة من المفاهيم والمصطلحات العامة التي تخص مجال بحثنا المتمثل في إشكالية الفضاءات العمومية ، ومن خلال ما تطرقنا إليه استنتجنا أن الفضاء العمومي موضوع له دور مهم في الإرتقاء بحياة لأفراد و تطور المجتمعات و أزدهارها ، من خلال التركيز على تقديم المعرفة القاعدية للساحة و الفضاء العمومي بإبراز المفهوم العام له ، وتطورها التاريخي عبر العصور ومعرفة أنواع الفضاءات ووظائفها قصد فك الغموض عن موضوع الدراسة و تقريب فكرته على الباحث أو المتناول للموضوع في هذا المجال .

الفصل الثاني

دراسة تحليلية لمدينة أدرار

تمهيد

- 1- التعريف بمنطقة الدراسة
- 2- المعطيات الطبيعية
- 3- الدراسة الاجتماعية
- 4- الدراسة الاقتصادية
- 5- الدراسة العمرانية
- 6- الفضاءات العمومية بمدينة أدرار

خاتمة الفصل

تمهيد:

لمعرفة الخصائص الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية لمدينة أدرار في التخطيط والتصميم المعماري والعمراني، فإنه لا بد من التطرق إلى ذكر جميع العوامل التاريخية والحديثة، والاطلاع على كافة المعلومات العمرانية وخصائصها الطبيعية و المناخية المتوفرة في هذه المدينة وتحليلها من أجل معرفة المشاكل الحضرية واعطائها صورة جيدة.

1 . التعريف بمنطقة الدراسة:

1-1 تقديم ولاية أدرار:

تقع ولاية أدرار في الجزء الجنوب الغربي من الجزائر وتغطي مساحة إجمالية تقدر بـ 427.968 كلم² أي ما يمثل 17.97 % من التراب الوطني ، وارتقت إلى ولاية بعد التقسيم الإداري في سنة 1974 وهي

تتكون من 11 دائرة و 28 بلدية .

و ذات الحدود الإدارية التالية:

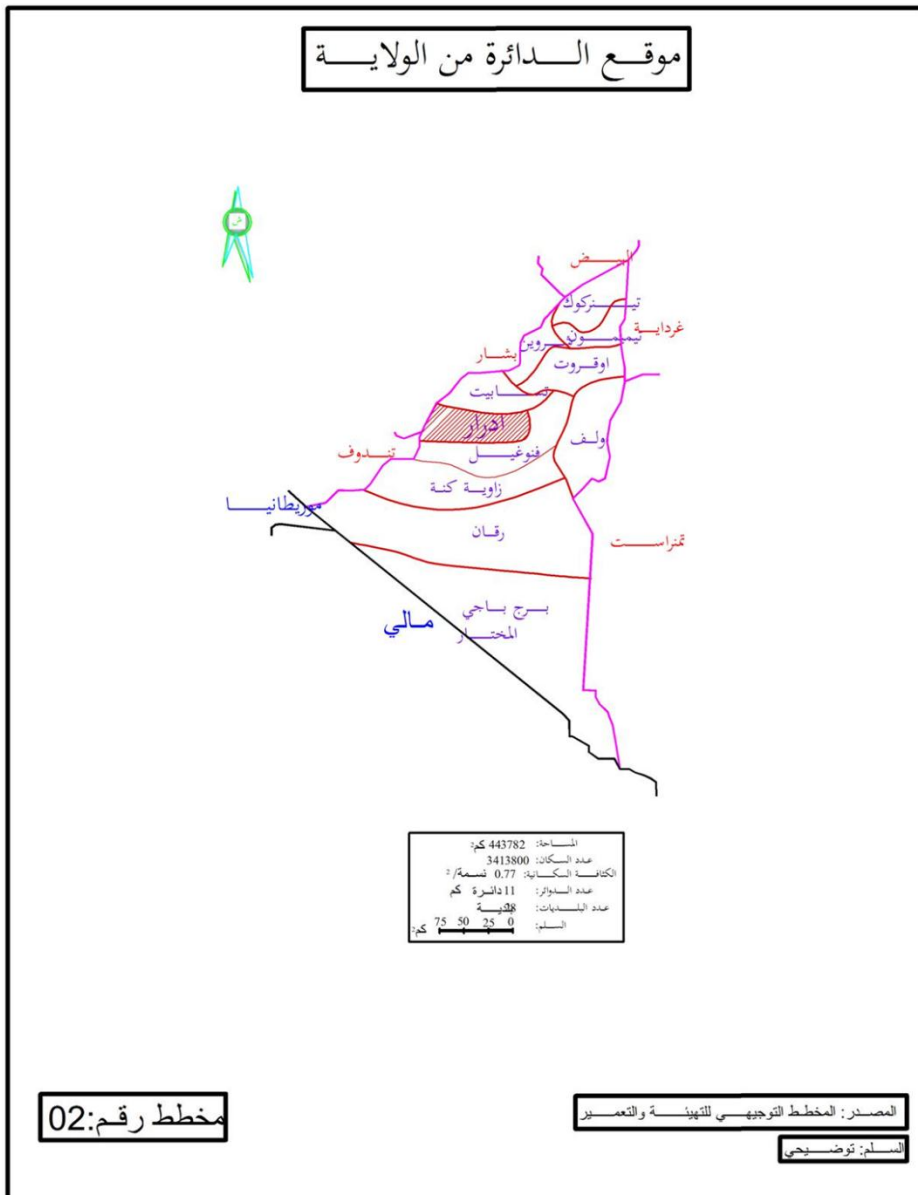
- * من الشمال : ولاية البيض ولاية غرداية.
- * من الغرب : ولاية بشار ولاية تندوف.
- * من الجنوب: دولة مالي دولة موريتانيا.
- * من الشرق : ولاية تمنراست .



1-2- الموقع الإداري لمدينة أدرار :

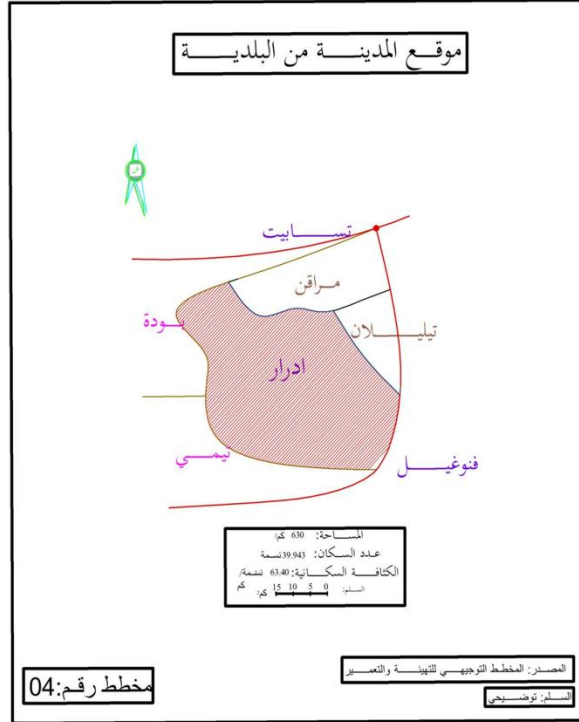
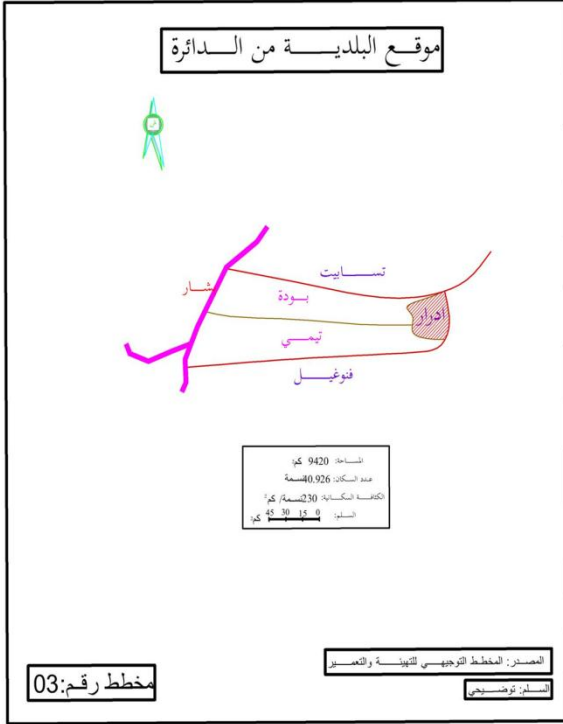
أما مدينة أدرار فتعتبر مقراً للولاية حيث تقع بمنطقة توات شمال الولاية تتربع على مساحة مقدرة بـ (633 كلم²)، وتحتوي بلدية أدرار على (08) قصور و هي : أولاد علي، أولاد أوشن، أولاد أونقال، أدغا، أو قديم، برقع، تليلان، أنظر اللوحة رقم (03) وبجدها :

- شمالاً : بلدية سبع .
- جنوباً : بلدية تيمي .
- شرقاً : بلدية تمنطيط .
- غرباً : بلدية بودة .



1 - 4 موقع البلدية من دائرة أدرار :

1 - 3 موقع المدينة من الولاية :



2- المعطيات الطبيعية :

تكتسي الدراسة الطبيعية أهمية بالغة في الدراسات العمرانية فهي تقوم بالربط بين الدراسة التحليلية و المشاريع التنفيذية و تشمل على عدة عناصر هامة هي :

1-2 طبوغرافية المدينة :

تتربع مدينة أدرار على أرض مستوية يتراوح ميلها من 2% إلى 5% ماعدا الجهة الجنوبية (القصور - الواحات) حيث يصل ميل الأرض إلى 5% .

2- 2 جيو تقنية المنطقة :

من خلال المعطيات المستخلصة من المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وبتصالنا بهيئة المراقبة التقنية للبناء، فإن طبيعة أرض المنطقة غير متجانسة، أما عن التربة فهي ضعيفة التحمل وقد حدد الارتفاع المسموح به هو (ط+1) المحدد في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.

2 - 3 المعطيات المناخية :

يتميز مناخ منطقة الدراسة بقسوته خلال معظم فترات السنة و بشدة الحرارة صيفا و شدة البرودة شتاء، إضافة إلى ندرة التساقط مما يؤدي إلى نقص الغذاء النباتي رغم وجود الواحات.

أ . درجة الحرارة : تتميز مدينة أدرار بدرجة حرارة مرتفعة ابتداءً من شهر أبريل إلى أكتوبر

ب . الرياح : تمتاز مدينة أدرار بكثرة هبوب الرياح ، فالرياح السائدة هي شرقية جنوبية و غربية ليست لها مواسم أو أوقات معينة مع الإشارة إلى كثافتها خلال أشهر فيفري ، مارس ، أبريل و غالبا ما تتعدى سرعتها 5م/ثا .

ما يمكن أن نستخلصه من خلال حركة الرياح ،تجمع الأتربة في قارعة الطرق مما يتسبب في عرقلة الحركة، بالإضافة إلى انعدام الرؤية فينتج عن ذلك حوادث المرور .

ج - التساقط : معدلات التساقط ضعيفة حيث تتهاطل الأمطار في فصل الشتاء و باقي الفصول تكاد تنعدم .

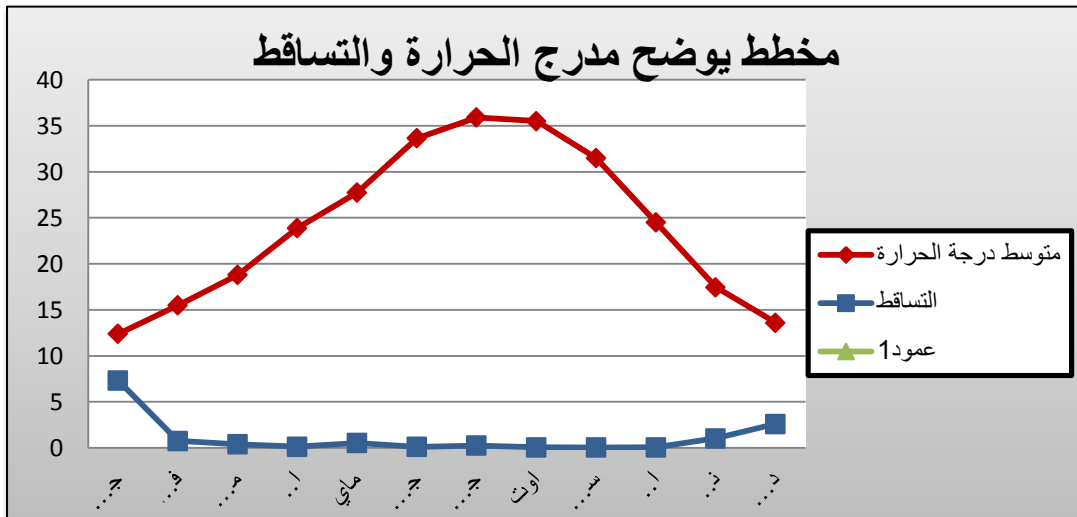
د- الرطوبة : نادرا ما تتعدى 40 طوال السنة و تنخفض بين شهري مارس و أكتوبر كما تختلف اختلافا كبيرا بين الليل و النهار و من الصيف و الشتاء و بداخل الواحات و خارجها.

الجدول رقم 01: جدول يوضح المعطيات المناخية لمدينة أدرار سنة 2008

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
درجة الحرارة القصوى	20.3	23.8	26.8	32.2	36.2	42.5	45	44.3	39.8	32.8	25.4	21.6
درجة الحرارة الدنيا	04.5	07.2	10.8	15.6	19.3	24.8	26.8	26.7	23.2	16.4	09.5	5.6
متوسط درجة الحرارة	12.4	15.5	18.8	23.9	27.75	33.65	35.9	35.5	31.5	24.6	17.45	13.6
التساقط	7.32	0.76	0.4	0.14	0.54	0.12	0.26	0.06	0.04	0.06	1.04	2.6
الرياح	49.4	49	26.6	23	19.8	16.6	13.4	15.6	12	30	43.6	48.2

المصدر: الأرصاد الجوية لمحطة أدرار

تمثيل بياني رقم 01 : مدرج الحرارة



المصدر: إعداد الطالب 2017 .

النتيجة :

نستنتج من الدراسة الطبيعية أن لمدينة مناخ قاس أثر في طبيعة البناء ،فالرياح الشديدة والحرارة المرتفعة أوجبت البناء بطابق واحد (ط+1).كما ساعد في ذلك طبيعة الارض المستوية وميلها بشكل كبير في

تحديد نوع البناء في المنطقة .

3 - الدراسة الاجتماعية :

3 - 1 الدراسة السكانية :

جدول رقم 02 : يمثل عدد السكان لبلدية ادرار حسب تقديرات 2011.

الفئة	الجنس		المجموع
	الذكور	الإناث	
عدد السكان	36705	34290	70995

المصدر: (مصلحة الإحصاء -بلدية أدرار)

3 - 2 التطور السكاني :

جدول رقم 03 : يمثل نمو السكان لمدينة ادرار حسب الفترات الإحصائية.

السنوات	1987	1998	2008	2011
عدد السكان (ن)	28737	43906	64781	70995
معدل النمو	%3.80	%3.10	% 3.10	/

المصدر : مصلحة الإحصاء - بلدية ادرار

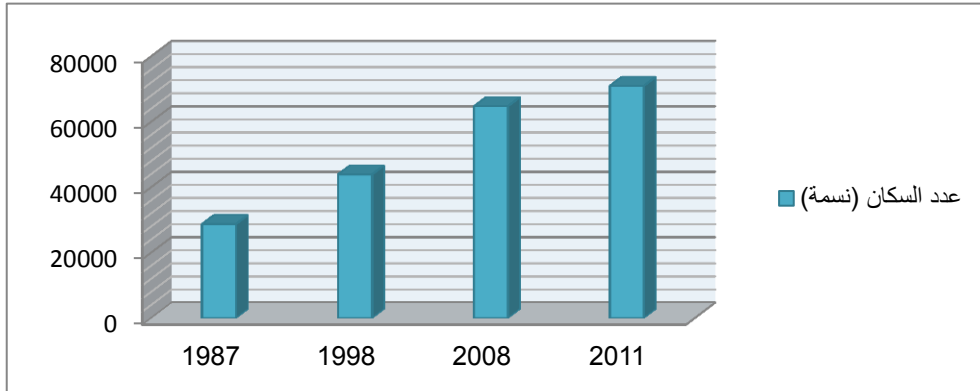
من خلال الجدول نلاحظ أن عدد السكان في مدينة ادرار تزايد حسب الفترات الإحصائية ، فقد

بلغ عدد السكان سنة 1987 حوالي 28737 نسمة بمعدل نمو يقدر بـ 3.80 % ثم زاد في سنة

1998 عدد 43906 بمعدل نمو منخفض نسبيا عن الأول يقدر بـ 3.10 % ليزيد بعد ذلك إلى 52106

نسمة سنة 2005 بنفس معدل النمو ،حتى وصل إلى 64781 نسمة حسب إحصائيات 2008، أما حسب تقديرات سنة 2011 فقدر عدد سكان المدينة بـ 70995 نسمة .

تمثيل البياني: رقم 02: يبين نمو السكان للمدينة ادرار



المصدر : أعداد الطالب 2017 .

3 - 3 الدراسة السكنية :

جدول رقم 04 : يمثل عدد السكنات لمدينة ادرار حسب الفترات الإحصائية.

السنوات	1987	1998	2008	2011
عدد المساكن	6627	10237	12289	13491
معدل شغل المسكن	3.56	3.96	5.5	5.5

المصدر : مصلحة الإحصاء بلدية ادرار

3 - 3 - 1 نوع السكن : إن نمط السكنات الغالب في المدينة هو السكن الفردي و ذلك راجع إلى

طبيعة المنطقة الصحراوية و العادات و التقاليد المنتشرة في المنطقة , فنسبة السكنات الفردية تمثل

95.314 % ونسبة السكنات نصف الجماعية تمثل بـ 4.686 %.

3 - 3 - 2 حالة السكنات:

سكنات في حالة جيدة :

تضم هذه الحالة كل المساكن المبنية بالإسمنت والآجر وبطريقة قانونية ومنظمة سواء من طرف مؤسسات البناء العمومية أو الخاصة في إطار برنامج البناء وتشكل نسبة 51.34 % .

سكنات في حالة متوسطة :

تضم كل المساكن والمباني المرممة ترميما جيدا و المبنية بالحجارة والإسمنت بالإضافة إلى مواد محلية وتشكل نسبة 21.32 % .

سكنات في حالة رديئة :

وتتضمن كل المساكن المخربة أو المخربة جزئيا، بالإضافة إلى المساكن المهتدة بالانهيار والمساكن القديمة جدا وغير مرممة وتشكل نسبة 27.34 %.

جدول رقم 05 : يوضح حالة مباني المدينة .

حالة السكنات	حالة جيدة	حالة متوسطة	حالة متدهورة	المجموع
النسبة %	51.34	21.32	27.34	100

المصدر : مديرية السكن لولاية أدرار .

4 - الدراسة الاقتصادية :

تعتبر الأنشطة الاقتصادية من العناصر الهامة في دراسة والتنظيم المجال فتمركز الأنشطة الاقتصادية هو الشكل الأكثر تعليلا للعلاقة المتينة بين الإنسان والمجال،" فدراسة معدلات القوة العاملة تمكن من معرفة المستوى الاقتصادي لأي تجمع عمراني، فالتوازن الجيد بين الكفاءة والاستعمالات يدل على الوضعية الاقتصادية المزدهرة، وترتبط قوة العمل ارتباطا وثيقا بطبيعة السكان، عددهم مثلا ميزتهم الديمغرافية ودرجة اندماجهم.

4-1 الفئة النشطة :

تعرف بالأفراد الذين يساهمون فعلا بمجهودهم الجسمي أو العقلي في أي عمل يتصل بإنتاج السلع والخدمات سواء كانوا أجراء أو غير أجراء أو يعملون لحسابهم الخاص بالإضافة للأفراد العاطلين و القادرين على دخول سوق العمل ولكنهم لم يعثروا على عمل.

جدول رقم 06 : يمثل جدول يوضح الفئة النشطة وتوزيعها حسب تقديرات 2011.

الفئة النشطة	14609	%100
عدد العمال	12091	%82.76
عدد البطالين	2518	%17.23

المصدر : بلدية اندرار

5- التجهيزات :

تعتبر التجهيزات وبمختلف أنواعها القلب النابض لأي مدينة حضرية، ومدينة أدرار على غرار المدن الجزائرية تتمتع بتجهيزات متنوعة صحية ، تعليمية ، دينية ، إدارية ، تجارية .

1 - 5 التجهيزات الصحية :

تحتوي مدينة أدرار على مستشفى واحد به 267 سرير بالإضافة إلى مستشفى للأمراض العقلية قاعات العلاج عيادة التوليد مركز صحي عيادة متعددة الاختصاصات عيادة جراحة الأسنان .

الجدول رقم 07 : التجهيزات الصحية بولاية أدرار

المساحة م ²	العدد	تجهيز
42500	1	مستشفى
1500	1	مستشفى للأمراض العقلية
----	7	قاعات العلاج
9000	1	عيادة توليد
1900	2	مركز صحي
3290	1	عيادة متعددة الاختصاصات
----	3	عيادة الأسنان

المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمراني 2010

2 - 5 التجهيزات التعليمية :

تعتبر التجهيزات التعليمية من أهم التجهيزات الواجب توفيرها و مدينة أدرار بها تجهيزات تعليمية متنوعة ، ابتدائيات ، إكماليات ، ثانويات ، جامعة ، تكوين مهني ، معهد ديني .

الجدول رقم 08 : التجهيزات التعليمية بمدينة أدرار

المساحة	العدد	تجهيز
123500	23	ابتدائية
216538	8	أكاديمية
149943	5	ثانوية
-----	1	جامعة
-----	3	تكوين مهني
-----	1	معهد ديني

المصدر : مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية 2010

5 - 3 التجهيزات الدينية : مدينة أدرار تضم تجهيزات دينية متنوعة منها المساجد و الزوايا القرآنية و الكتاتيب .

الجدول رقم 09 : التجهيزات الدينية

العدد	التجهيز
25	مسجد
3	زاوية قرآنية
22	كتاب

المصدر : مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية 2010

5 - 4 التجهيزات الإدارية :

تعتبر مدينة أدرار مركز الولاية لذا فهي تحتوي على تجهيزات هامة نذكر منها : مقر الولاية ، مقر الدائرة ، مقر البلدية ، البنوك ، الأسواق.

الجدول رقم 10 : التجهيزات الإدارية

العدد	التجهيز	العدد	التجهيز
1	الجمارك	1	مقر الولاية
1	محطة النقل	1	مقر الدائرة
1	مديرية التربية	1	مقر البلدية
1	مديرية الفلاحة	1	الحماية المدنية
3	مرفق عسكري	1	مديرية التخطيط
5	البريد و المواصلات	1	مديرية الري
1	صندوق التوفير و الاحتياط	1	مديرية الأشغال العمومية
2	المحكمة	1	مديرية الصحة
1	مسح الأراضي	5	فندق
1	الوكالة العقارية	5	بنوك
1	المحافظة العقارية	8	مكاتب الدراسات
1	ديوان الترقية والتسيير العقارية	3	الأمن
1	الخزينة	2	الدرك الوطني
2	الضمان الاجتماعي	1	مفتشية العمل
1	مديرية النقل	3	الأسواق
1	الصندوق الوطني للتقاعد	1	السجل التجاري
1	دار الشباب	1	مديرية سونلغاز
1	دار الثقافة	1	مديرية البناء التعمير
1	مركز إعلام و تنشيط الشباب	1	مديرية السكن و التجهيز

المصدر : مديرية التخطيط و التهيئة العمران 2010

6 - الدراسة العمرانية:

6-1 مراحل التوسع لمدينة أدرار:

6-1-1 المرحلة الأولى : (قبل الدخول الاستعماري) :

ففي هذه المرحلة كانت مدينة أدرار تتميز بتنظيم مجالي خاص حيث أنها كانت تتكون من عدة قصور ، من بين هذه القصور (أدغا ، أولاد أونقال ، أولاد علي ، أولاد أوشن ، وأقديم ، برع) وهي قصور نشأة بالقرب من واحات النخيل و متباعدة فيما بينها وذلك لتقسيم وتوزيع الأراضي بين مختلف القبائل أو بين فروع القبيلة الواحدة ، حيث أن كل وحدة اجتماعية كانت تسكن في قصر بني على أرض ملك لها ، وكان كل قصر بمثابة وحدة إدارية مستقلة لها إمكانيات اقتصادية وإدارية واجتماعية و دفاعية فالمنازل كانت متجمعة في نقطة واحدة يحيط بها صور خارجي ذو أبراج مقامة على جوانبه الأربعة بحيث يستطيع السكان الدفاع على أنفسهم من وراء هذا الصور .

6-1-2 المرحلة الثانية : (1900 - 1926) :

بعد التمرکز الاستعماري في المنطقة قام المستعمر الفرنسي بإنشاء نواة عسكرية شمال القصور القديمة وذلك لغرض مراقبتها .

ولقد تم انجاز هذه النواة (النسيج الاستعماري) وفق مخطط شطرنجي الذي يساعدهم على عملية المراقبة ، وقد تم في هذه المرحلة بناء ساحة لابرين (ساحة الشهداء) و هي من الفضاءات العمومية القديمة النشأة .

وكان نمو المدينة يتجه نحو الشمال وأصبحت ساحة لابرين تلعب دور الهيكل لتوسع والتطور للمدينة وذلك من خلال تنظيم و توزيع مختلف المشاريع .

كانت مدينة ادرار في هذه المرحلة تتكون من وحدتين جاليتين متكاملتين وهما النسيج الاستعماري و القصور القديمة و اللذان أصبحا يشكلان علاقة تكامل فيما بينهما ، حيث أن النسيج الاستعماري كان يوفر الخدمات لسكان القصور و سكان القصور يوفرون المنتجات الفلاحية .

6- 1- 3 المرحلة الثالثة : (1926 - 1974) :

عرفت المدينة في هذه المرحلة بعض الركود في النمو الحضري ، حيث تم بناء بعض السكنات شمال النسيج الاستعماري أي في نفس الاتجاه العمودي لنمو المدينة ، وأصبحت ساحة لابرين تسمى ب: ساحة الشهداء و صارت مكان للتظاهرات الدينية و الوطنية .

6- 1- 4 المرحلة الرابعة : (1974 - 1990) :

لقد أدت هذه المرحلة إلى تقوية الوظيفة الإدارية للمدينة وذلك بترقيتها إلى عاصمة الولاية بعد التقسيم الإداري و استفادة من عدة برامج وتجهيزات وسكنات حيث تم إعادة تهيئة الساحة (ساحة الشهداء) وانجاز بها عدة تجهيزات مثل مقر البلدية ، مركز الإعلام وتنشيط الشباب ، السينما ، مركز تجاري ، كما تم تجديد المجمع المدرسي وتحويل جزء منه إلى مدرسة ابتدائية والجزء الآخر إلى محافظة لحزب جبهة التحرير الوطني الذي أصبح قصر الثقافة في الوقت الحالي .

ظهر في هذه المرحلة حي فوضوي وهو حي بني وسكت(الحي الغربي) وذلك سنة 1977نتيجة لتوافد سكان الدول الإفريقية المجاورة خاصة دولتي مالي والنيجر هروبا من الحروب الأهلية .

وقدمت تعمير الأراضي الشاغرة بين القصور القديمة فيما بينها من جهة ومن بين النسيج الاستعماري من جهة أخرى، وانجاز عدة مناطق أخرى مثل حي 400 سكن، حي 200 سكن، حي 137 سكن، حي 100 سكن، وتميزت عشرية الثمانينات بنمو ديموغرافي كبير صاحبه توسع عمراني سريع حيث كانت برامج السكنات في أغلب الأحيان عبارة عن نمط التجزيئات حيث استفادت مدينة أدرار من أربع مشاريع. أما

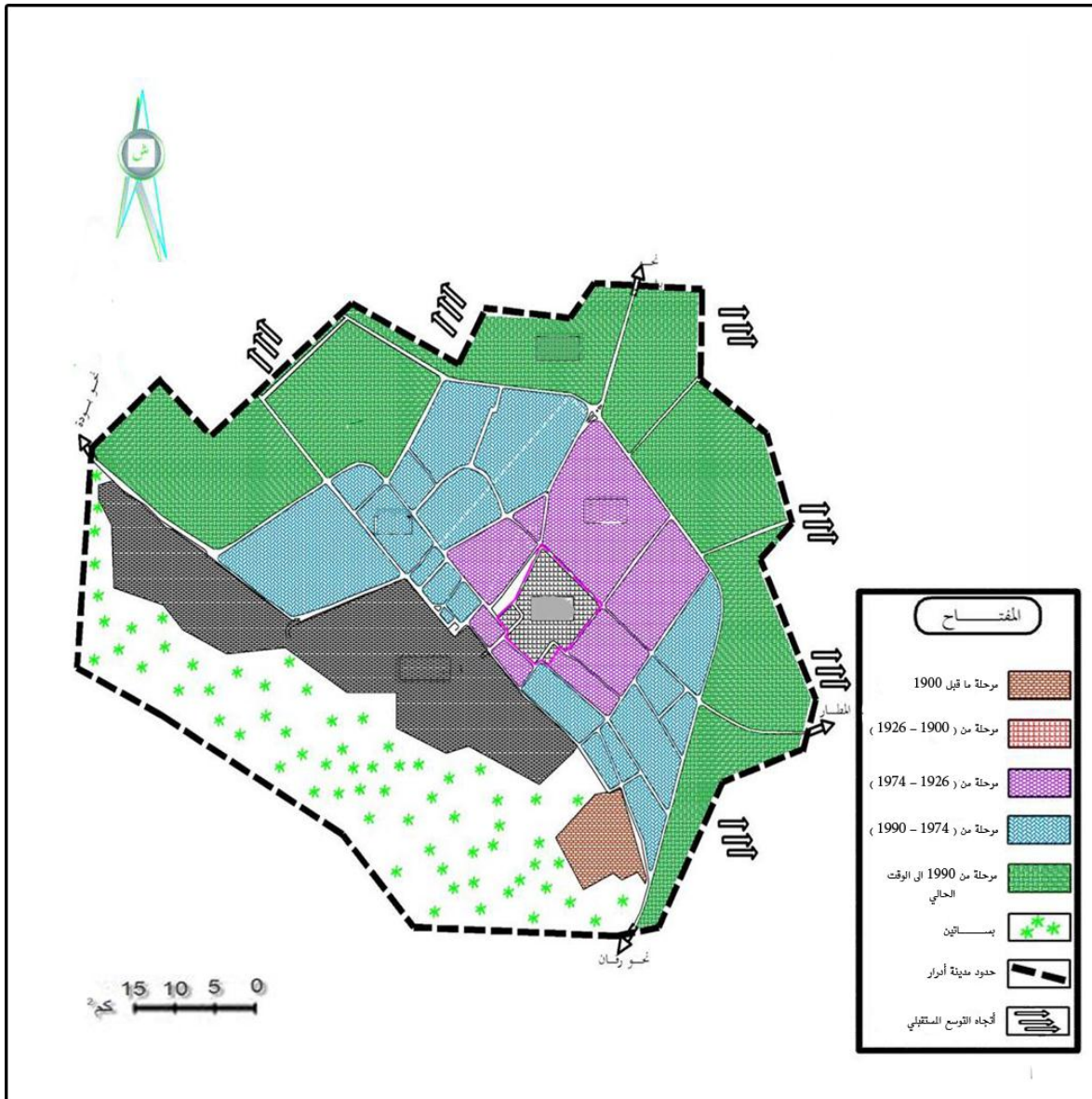
التجزئيات الترابية بلغ عدد القطع الأرضية الموزعة فيها على السكان حوالي 1500 قطعة وشغلت مساحة إجمالية قدرت بـ 70 هكتار حيث ظهرت خلال هاته الفترة العديد من الفضاءات العمومية في شكل ساحات عمومية (ساحة تيليلان ، ساحة الأستقلال ، ساحة الأمير) و غيرها من المرافق الصحية و التعليمية... الخ .

6-1-5 المرحلة الخامسة:- (1990 - الوقت الحالي) :

منذ بداية 1990 عرفت مدينة أدرار نمو عمراني سريع الذي أحدث انفجار في المجالات المحيطة ، فالتوسع العمراني أحاط بالمدينة ابتداء من الطريق المؤدي إلى بلدية بودة في الشمال الغربي حتى الطريق المؤدية إلى المطار في الشمال الشرقي ، فالبرامج الجديدة للتجزئيات سمحت للمدينة أن تستفيد من مجموع 3861 مسكن وهو ما يعادل تقريبا نصف الحظيرة السكنية للمدينة سنة 1987 .

فالتوسع العمراني نحو أطراف المدينة تم بدون تنظيم مخطط شامل فمختلف العمليات بدأت في أغلب الأحيان في آن واحد وهو ما نتج عنه في الأخير أحياء غير مهيكلة بشكل جيد وغير مجهزة حيث كانت عبارة عن أحياء مراقد فقط .

المخطط رقم 05 : مراحل التوسع لمدينة أدرار عبر مختلف المراحل التاريخية

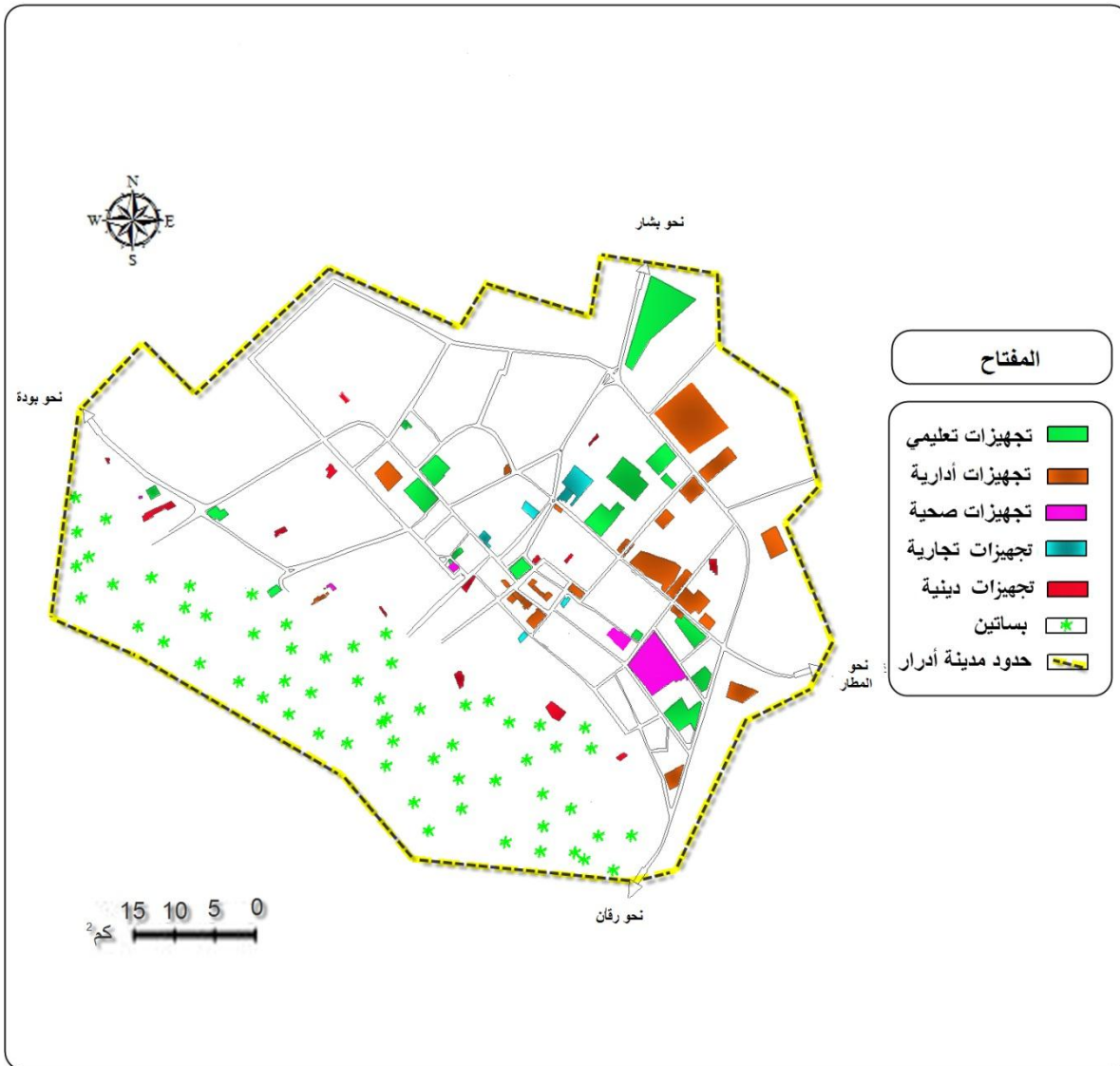


المصدر : مخطط التهيئة و التعمير PADU + معالجة الطالب 2017 .

7 - الفضاءات العمومية في مدينة أدرار :

تضم مدينة أدرار العديد من الفضاءات العمومية بمختلف أنواعها ، منها ما هي فضاءات مخصصة للترفيه و الاسترخاء و فضاءات تعليمية و فضاءات إدارية و خدماتية و منها ما هو ديني ، و هي موزعة على كافة الولاية كما هو موضح في الخريطة التالية.

الخريطة رقم 06 : توضح مختلف الفضاءات العمومية لمدينة أدرار



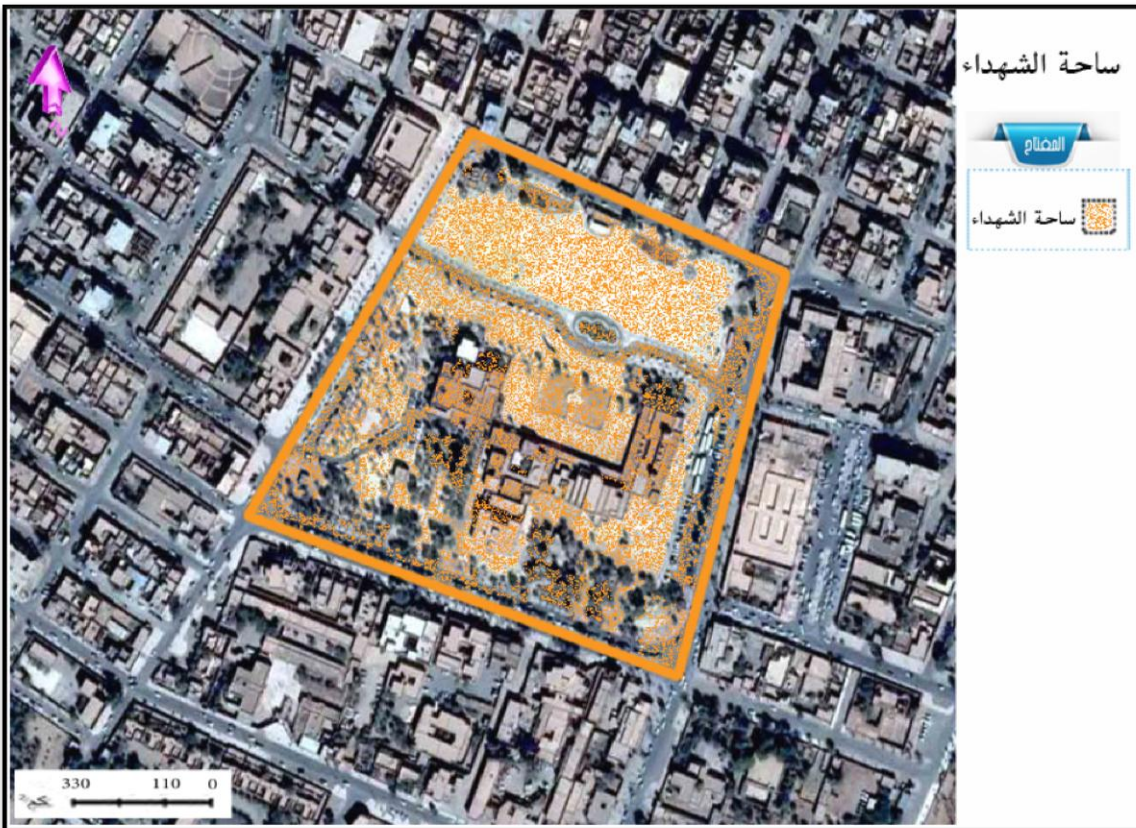
المصدر : مخطط التهيئة و التعمير PADU + معالجة الطالب 2017 .

7 - 1 تحليل بعض الفضاءات العمومية بمدينة أدرار :

✚ فضاء ترفيهي ثقافي : ساحة الشهداء

تتموضع ساحة الشهداء في قلب مدينة أدرار ، و تعتبر من الفضاءات القديمة بالولاية ، يعود تاريخ نشأتها الى الحقبة الأستعمارية ، تحتوي على كم هائل من التجهيزات أبرزها (مقر البلدية ، دار الثقافة ، مديرية التربية ، سوق الدينار ، الخطوط الجوية الجزائرية ، مسجد الشيخ الجلاي ، دار السينما ...) و هو ما أكسبها طابع خاص بالنسبة لمواطني الولاية ، حيث تحتضن سنويا العديد من التظاهرات الثقافية و التاريخية ، و هي المكان المفضل للاسترخاء و الراحة و التقاء العائلات في مدينة أدرار .

الخريطة رقم 07: توضح ساحة الشهداء بولاية أدرار



المصدر : الصورة الجوية Google.Earth + معالجة الطالب 2017 .

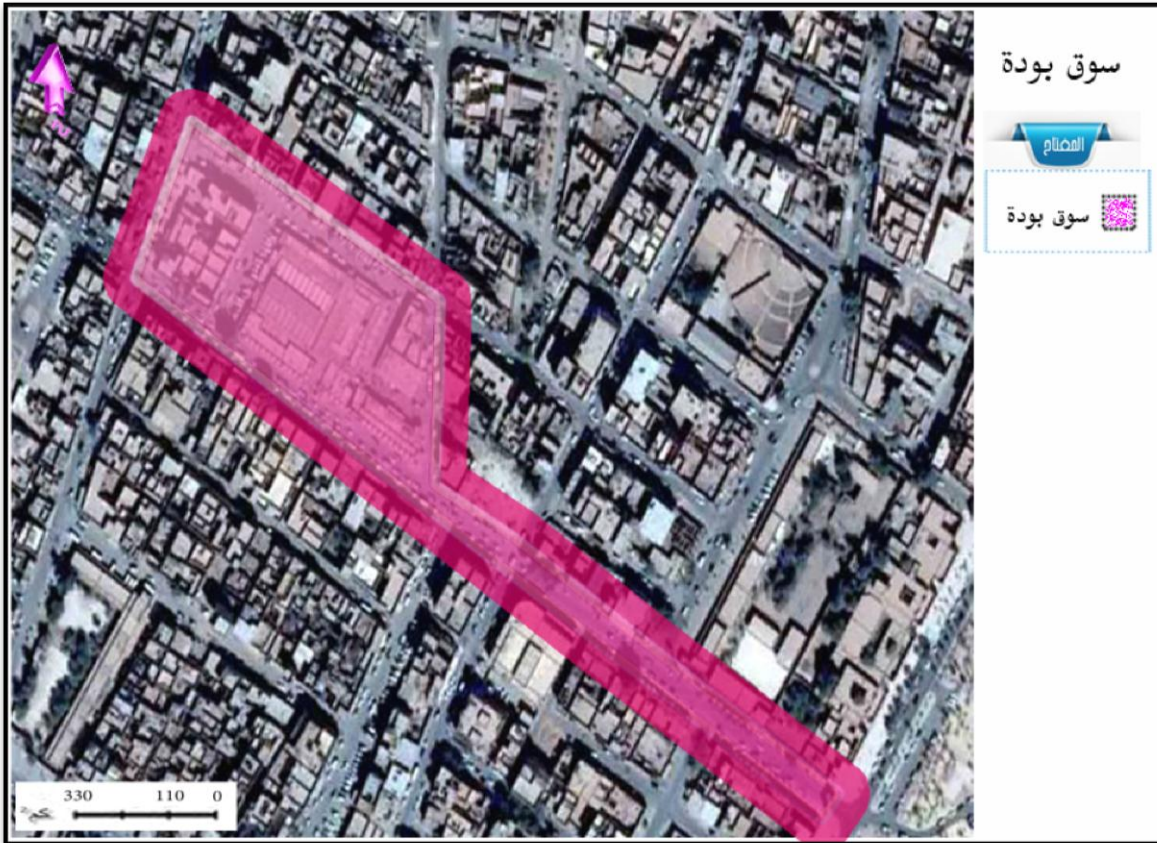
	<p>صورة رقم 01 : بعض الأنشطة و الخدمات بساحة الشهداء (الشاي) .</p>
	<p>صور رقم 02 : التأتيث و الإنارة و أشجار النخيل التي تتواجد في الساحة</p>
	<p>صورة رقم 03 :تمثل مقر بلدية أدرار التي تتوسط ساحة الشهداء</p>
	<p>صورة رقم 04 : تمثل مقر دار الثقافة لولاية أدرار</p>
	<p>صورة رقم 05 : تمثل إحدى المرافق السياحية بولاية أدرار (فندق توات)</p>
	<p>صورة رقم 06 : تمثل إحدى المرافق الدينية بالساحة و هي مسجد الشيخ الجيلالي رحمة الله عليه</p>

المصدر : من أعداد الطالب 2017 .

فضاء تجاري : سوق بودة

يعتبر سوق بودة فضاء من الفضاءات التجارية بمدينة أدرار يقع على طول الطريق الرابط بين بلدية أدرار و بلدية بودة يستقطب مختلف شرائح المجتمع من شتى أنحاء الولاية ، و ذلك بالنظر للخدمات المتعددة التي يقدمها على مدار السنة ، حيث يمتد على شارع طوله 2 كلم² من المحلات التجارية و مختلف الخدمات .

الخريطة رقم 08 : توضح الفضاء التجاري سوق بودة أدرار



المصدر : الصورة الجوية Google.Earth + معالجة الطالب 2017 .

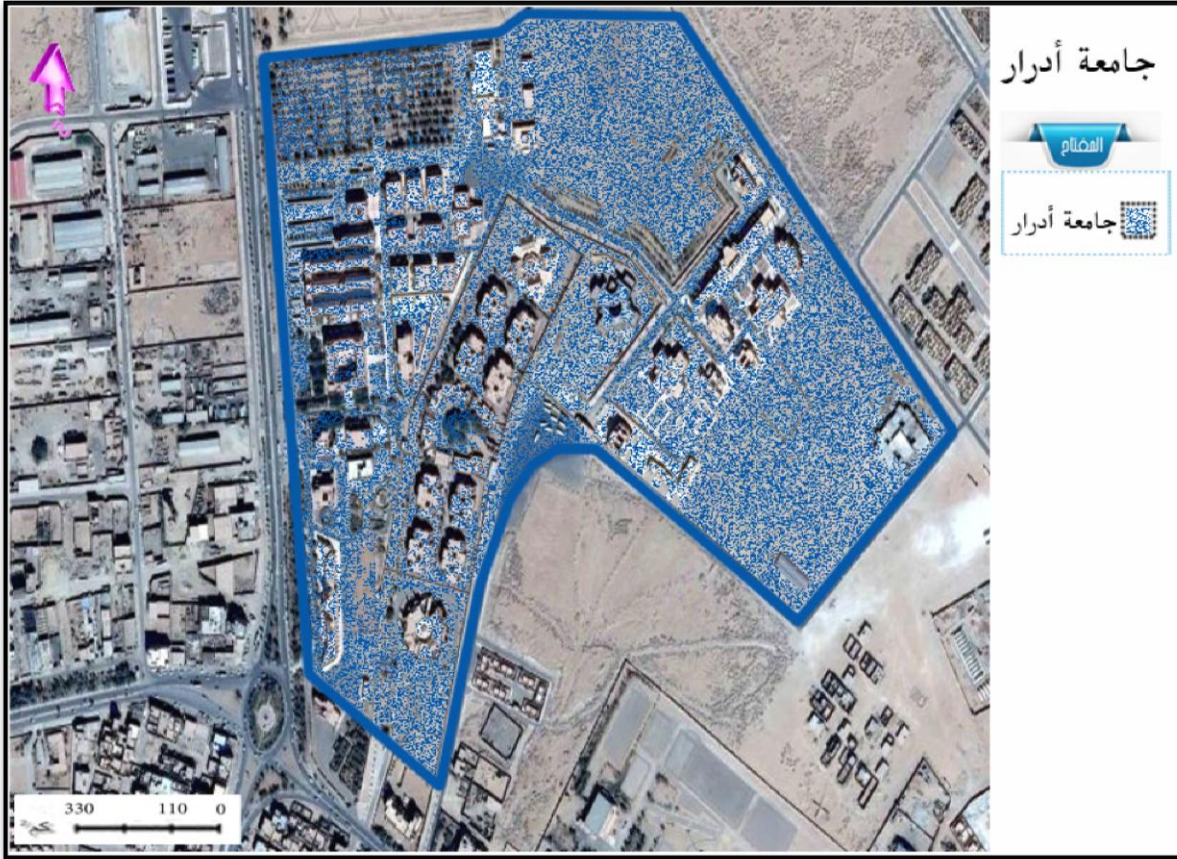
	<p>صورة رقم 07 : توضح الطريق الرئيسي الذي يشهد حركة ميكانيكية كثيفة وسط سوق بودة</p>
	<p>صورة رقم 08 : توضح أحد الانشطة المتمثلة في بيع الخضر و الفواكه بقلب سوق بودة</p>
	<p>صورة رقم 09 : توضح بعض المحلات التجارية المتعددة الخدمات في سوق بودة</p>

المصدر : من أعداد الطالب 2017 .

✚ فضاء تعليمي : جامعة أحمد درارية أدرار

تقع جامعة أدرار في مدخل مدينة أدرار على الطريق الوطني رقم 06 ، حيث تعتبر الجامعة الأفريقية بأدرار فضاء علميا بحت ، تأسست سنة 1986 م تستقطب الطلبة من داخل و خارج الولاية ، تتوفر على هياكل بيداغوجية متعددة من قاعات و مخابر و مدرجات و مكتبات في مختلف التخصصات العلمية و الأدبية ، بالإضافة الى هياكل الإيواء المخصصة للطلبة من خارج مدينة أدرار .

الخريطة رقم 09 : توضح أحد الفضاءات العلمية جامعة أدرار



المصدر : صورة جوية Googal.Earth + معالجة الطالب



صورة رقم 10 : تمثل مدخل الرئيسي
للجامعة الأفريقية بأدرار .



صورة رقم 11 : توضح إحدى الهياكل البيداغوجية
بالجامعة الأفريقية أحمد درارية



صورة رقم 12 : إحدى المعالم
في جامعة أدرار .

المصدر : من التقاط الطالب مارس 2017 .

8 - الوضعية الحالية لبعض الساحات في مدينة أدرار :

من خلال الزيارة الميدانية للمنطقة و بالاعتماد على الملاحظة و المخططات العمرانية نقسم أبرز

الساحات في الولاية، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم 11 : أبرز الساحات في مدينة أدرار

أسم الساحة	الموقع	المساحة م ²	النباتات الموجودة	المرافق	الحالة
ساحة الشهداء	وسط مدينة أدرار	70764.45	أشجار النخيل	تجهيزات (فندق ، محلات تجارية ، مقر البلدية ، دار الثقافة ، مسجد ، مكتب الخطوط الجوية ، سوق الدينار)	متوسطة
ساحة تيليلان	حي تيليلان	13204.85	النخيل ، الدفلة ، لوسينا ، واشنطنونيا ، بعض الأشجار ، نباتات الزينة	مقهى ، ملعب جوارى ، مركز تجاري ، ثانوية ، مركز شرطة	متدهورة
ساحة الاستقلال	حي الأستقلال أدرار	7665	النخيل ، الدفلى ، لوسينا ، ستركيليا ، واشنطنونيا ، بعض النباتات العشبية	مقهى ملعب جوارى	متوسطة
ساحة حي الوسط	نهج محمد العطشان	2500	النخيل ، لوسينا ، نباتات عشبية	مقهى	متوسطة
ساحة الأمير	حي عبد الأمير عبد القادر أدرار	12314	النخيل ، السدر ، كازوارينا ، أكسيا ، القطن	مقهى نافورة ملعب جوارى	متدهورة

المصدر : من أعداد الطالب 2017 .

خلاصة الفصل :

تعتبر أدرار أكبر الولايات من حيث المساحة على مستوى القطر الوطني ، تتميز هذه الولاية بخصائصها و طابعها العمراني و المعماري و ذلك لعدة اعتبارات طبيعية و مناخية ، شهدت الولاية توسع كبير على مختلف الفترات و الأزمنة التاريخية التي مرت بها ، صاحبه تطور في عدد السكان و السكان و هو ما تطلب فرض ظهور عدة فضاءات عمومية في مختلف نواحي الحياة ، من ترفيه و لعب و صحة و تعليم و خدمات تلبية لحاجيات المتزايدة للمواطن ، و تحسين ظروف معيشته و تقريب مختلف الخدمات منه ، لكن بعض هاته الفضاءات أصبحت تعاني الكثير من المشاكل خاصة الفضاءات الخاصة بالراحة و الترفيه و التنقل ، و هذا راجع لغياب الصيانة و المراقبة من طرف السلطات المعنية ، أو من طرف المواطن في الكثير من الأحيان بسبب سلوكياته المتعمدة أو لغير متعمدة ، و هو ما يتطلب إعادة النظر في التسيير و التحكم الجيد في تسيير الفضاءات و نشر ثقافة الاستعمال و الحفاظ على هاته المكتسبات من أجل أن تكون في مستوى الخدمة ، و مواكبتها للتطور الذي يشهده العالم في مختلف التقنيات الحديثة ، لضمان ديمومتها للأجيال القادمة .

الفصل الثالث

تحليل منطقة الدراسة

تمهيد

- 1 - موقع منطقة الدراسة
- 2 - الطبيعة القانونية للعقار
- 3 - طبوغرافية منطقة الدراسة
- 4 - دراسة الأرضيات بمنطقة الدراسة
- 5 - شبكة الطرق
- 6 - دراسة التأثيث
- 7 - تحليل الإستثمار

خلاصة الفصل

تمهيد :

أن الفضاءات العمومية بمدينة أدرار تنتوع ما بين ساحات ، شوارع ، فضاءات رياضية ، فضاءات ثقافية ، أسواق و غيرها ، لكن تبقى معظم هاته الفضاءات تعاني من عدة نواحي و يرجع هذا الي عدة أسباب نذكر منها على سبيل المثال : سوء تخطيط هذه الفضاءات و في الكثير من الأحيان لا تأخذ بعين الاعتبار في المخططات العمرانية ، بالإضافة الي أنعدم عند المواطن ثقافة استخدامها و أهميتها على حياته ، إضافة الي طبيعة المنطقة القاسية على مدار السنة مناخ حار صيفا و بارد شتاء و هو ما يبقى استعمالها محدود جدا ، و لدراسة هذه الوضعية الحالية لهاته الفضاءات ينبغي علينا تتبع معايير و مقاييس بغرض تحليلها و تقييمها من حيث الأهمية و الفائدة و دورها في المجتمع ، من بين هاته المعايير الأساسية نذكر نركز عليها في دراستنا على منطقة الدراسة ما يلي :

- ☒ موقع الساحة في المدينة
- ☒ وضعية التأثيث في الساحة و نوعيته (مقاعد ، الإنارة ، سلات القمامة)
- ☒ وضعية النباتات و الأشجار و نوعيتها .
- ☒ الصيانة و النظافة و الاعتناء بالساحة بصفة عامة .

و من خلال الواقع العامة للساحات العمومية بمدينة أدرار يمكن أن نقسمها الي مايلي :

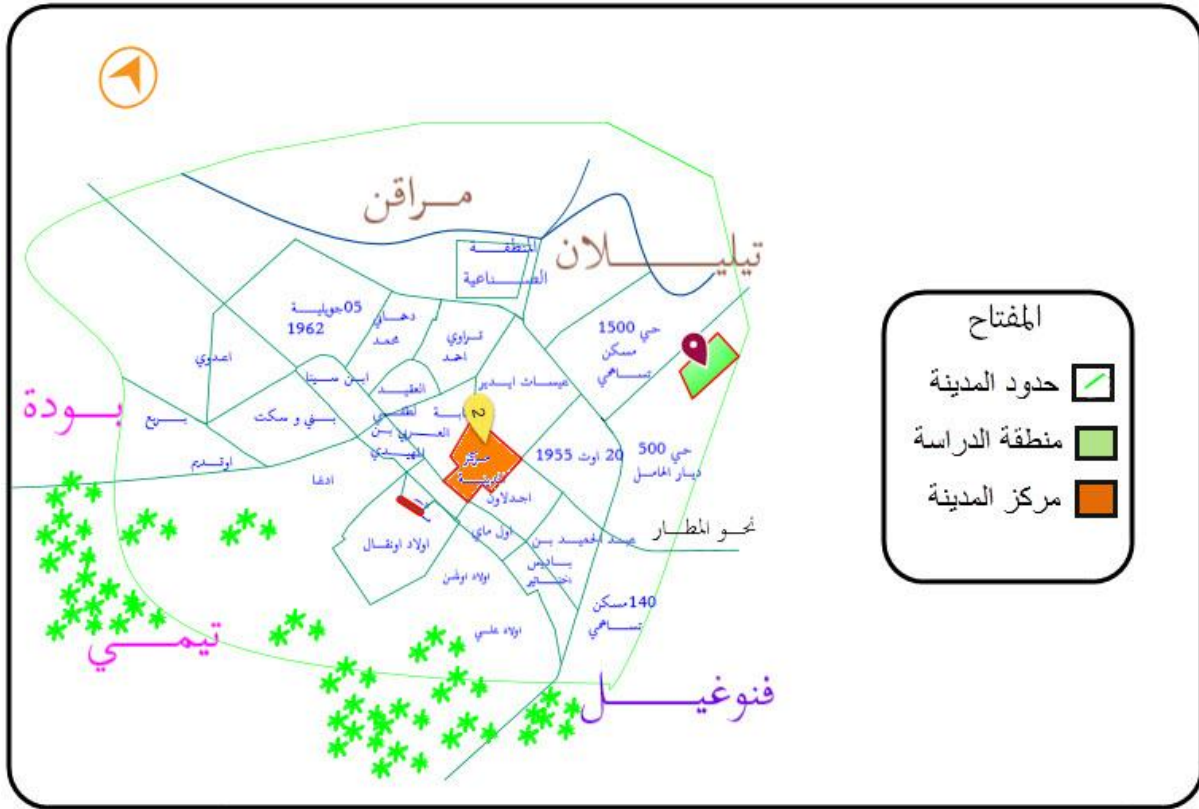
- ساحات في حالة جيدة
- ساحات في حالة متوسطة .
- ساحة في حالة متدهور .

1 - الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة :

1 - 1 موقع منطقة الدراسة من المدينة :

تقع ساحة تيليلان شمال مدينة أدرار، يحدها من الشمال حي (500) مسكن، ومن الجنوب حي (300) مسكن، ومن الشرق أرض شاغرة، ومن الغرب حي (1500) مسكن، تقدر مساحتها الإجمالية ب (74100 م²).

الخريطة رقم 11 : منطقة الدراسة من مركز مدينة أدرار

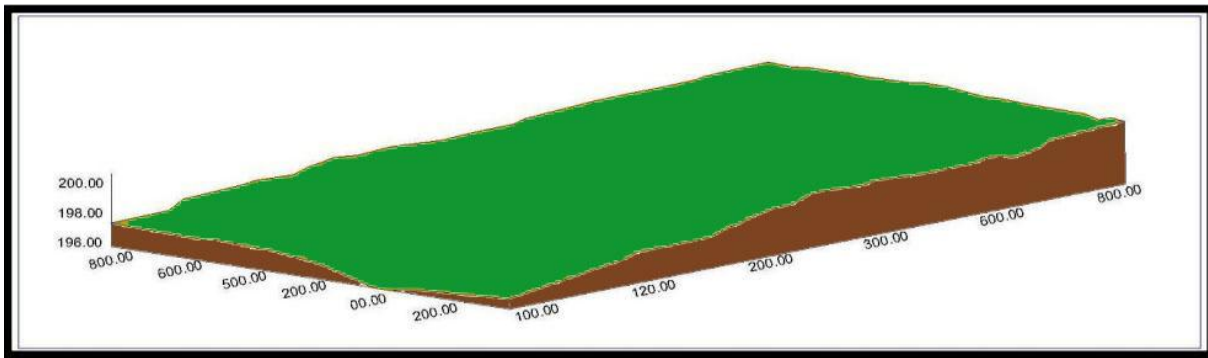


المصدر : معطيات (PDAU 2008) + معالجة الطالب

1 - 2 طبوغرافية منطقة الدراسة :

من خلال مخطط التهيئة و التعمير و مخطط شغل الأرض فإن منطقة الدراسة (ساحة تيليلان) تتوضع على أرضية مستوية على العموم ذات ميل صغير جدا .

الشكل رقم 04 : يوضح مقطع يبين ميل منطقة الدراسة



المصدر : مخطط شغل الأرض تيليلان

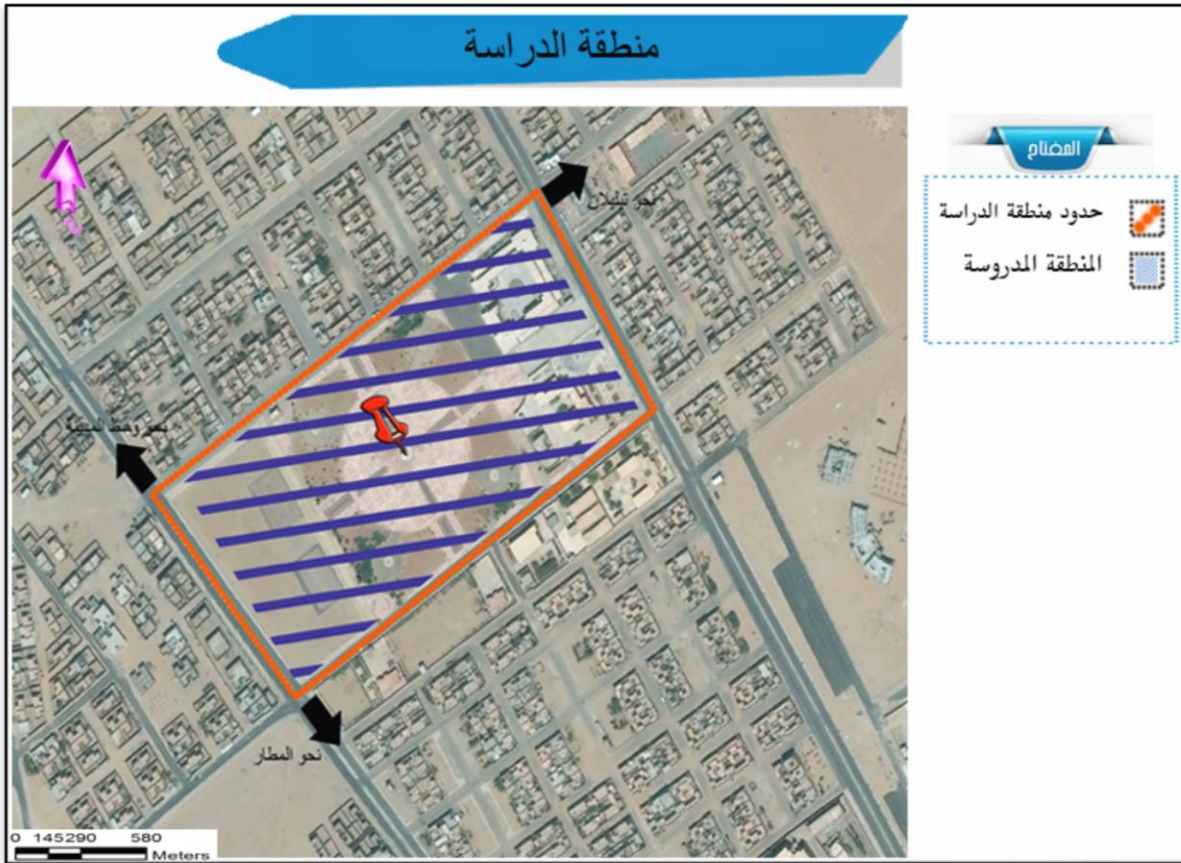
1 - 3 دراسة تأثير العوامل المناخية :

تعتبر منطقة الدراسة (ساحة تيليلان) و محيطها الخارجي فضاء مفتوحا ، مما يجعل العوامل الطبيعية من رياح و درجة حرارة تؤثر بشكل كبير و مباشر ، إضافة الى أن منطقة الصحراء على العموم و منطقة أدرار على وجه الخصوص معرضة سنويا ، لزواج رملية قوية محملة بالأتربة أغلبها رياح شمالية شرقية حارة تفوق سرعتها (80 كيلو متر / ثا) و درجة حرارة عالية قد تفوق 50 درجة مئوية في بعض الأحيان ، و هو ما يؤثر بالسلب على ساحة تيليلان حيث يتبين لنا أن هاته العوامل لم تأخذ بعين الاعتبار أثناء تصميم في المشروع ، و هو ما يفسر عدم وجود مصدات للرياح تحمي الساحة من الرياح القوية و تحمي النباتات من درجة الحرارة العالية ، و تقوم بدورها كما يجب .

1 - 4 الطبيعة القانونية للمنطقة :

من خلال المعلومات المستقاة من مصلحة مسح الأراضي فإن الطبيعة القانونية لمنطقة الدراسة ، هي ملك من أملاك الدولة مما يسهل على المتدخلين على مستوى المدينة من عملية التدخل ، حيث تم تصنيف هذه الساحة ضمن الفضاءات الجماعية (ساحة الأحياء) و هذا حسب المادة : (3) من القانون رقم (07 - 06) المتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها ، حيث تعتبر هذه الساحة ذات قيمة ثقافية و معيشية كبيرة بالنسبة للسكان .

المخطط رقم 12 : الطبيعة القانونية لمنطقة الدراسة



المصدر : الصورة الجوية Google Earth + معالجة الطالب

1 - 5 المحيط المجاور للمنطقة المدروسة :

تتوسط ساحة تليلان مجموعة من الأحياء السكنية ، يحدها من جهة الشرق طريق رئيسي وحي أحمد ديدي و من الجهة الغربية حي 1500 مسكن ، أما من الجهة الجنوبية بعض التجهيزات تتمثل في مدرسة السمعي البصري بأدرار و مديرية الأمن الوطني، كما يحدها من الشمال طريق ولائي و حي 500 مسكن تليلان ، تتوفر الساحة على بعض التجهيزات تتمثل في عيادة طبية و مجمع تجاري ، وهذا ما يساهم في استقطاب سكان المدينة و الأحياء المجاورة إليها .

الخريطة رقم 13 : تمثل المحيط المجاور لمنطقة الدراسة



المصدر : الصورة الجوية Googal.Earth + معالجة الطالب .

1 - 6 منافذ و مداخل منطقة الدراسة :

تم تصميم الساحة على أساس نمط منفتح على كل الجهات حيث يمكن الدخول والخروج منها في الاتجاهات الأربعة ، وهذا لوجود أربع منافذ ، عبارة عدة تقاطعات تربطها بمحاور رئيسية من مركز مدينة أدرار ، حيث تساهم في زيادة التردد على الساحة من مختلف أحياء المدينة ، بالإضافة الى مداخل ثانوية تستعمل كممر مختصر للولوج الى الساحة من مختلف الأحياء المحيطة .

الخريطة رقم 14 : تمثل مداخل و مخرج منطقة الدراسة



المصدر : الصورة الجوية Googal.Earth + معالجة الطالب .

1 - 7 التجهيزات الموجودة بمنطقة الدراسة :

تحتوي ساحة تيليلان على مجموعة من التجهيزات المتعددة الخدمات تساهم في إعطاءها أهمية لدى

المواطن و كل المستعملين لهذا الفضاء و هي كما يلي :

- ❖ تجهيز تجاري : يتمثل في مجمع تجاري يضم مجموعة من المحلات التجارية و بعض الخدمات
- ❖ تجهيز صحي يتمثل في عيادة صحية متعددة الخدمات .
- ❖ تجهيز رياضي : يتمثل في ملعبين جوارين بمساحة 40.20 م²
- ❖ بالإضافة الى وجود كشك في قلب الساحة لتقديم بعض الخدمات للمستعملين

الخريطة رقم 15 : تمثل التجهيزات بمنطقة الدراسة



المصدر : الصورة الجوية Googal.Earth + معالجة الطالب .

1 - 8 شبكة المياه :

يعتبر الماء عنصر أساسي في الحدائق وذلك لسقي مختلف النباتات والأشجار، حيث نجد بالقرب من ساحة تيليان من الجهة الشمالية خزان تيليان الذي يزود المطقة و الأحياء المجاورة بهذا العنصر الحيوي ، حيث تتواجد بالساحة عدة نقاط مياه من الجهات الأربع بغرض سقي المساحات الخضراء المتواجد على مستوى الساحة الا أن هاته النقاط نراها غير مجهزة بمعدات الري و الملاحظ أو المستعمل للساحة يلاحظ انعدام نقاط المياه الصالحة للشرب على الرغم من قساوة المناخ في المنطقة ككل خاصة في فصل الصيف .

صورة رقم 13 ، 14 : تمثل عملية السقي العشوائي للمساحات الخضراء في الساحة



المصدر : أعداد الطالب (مارس 2017)

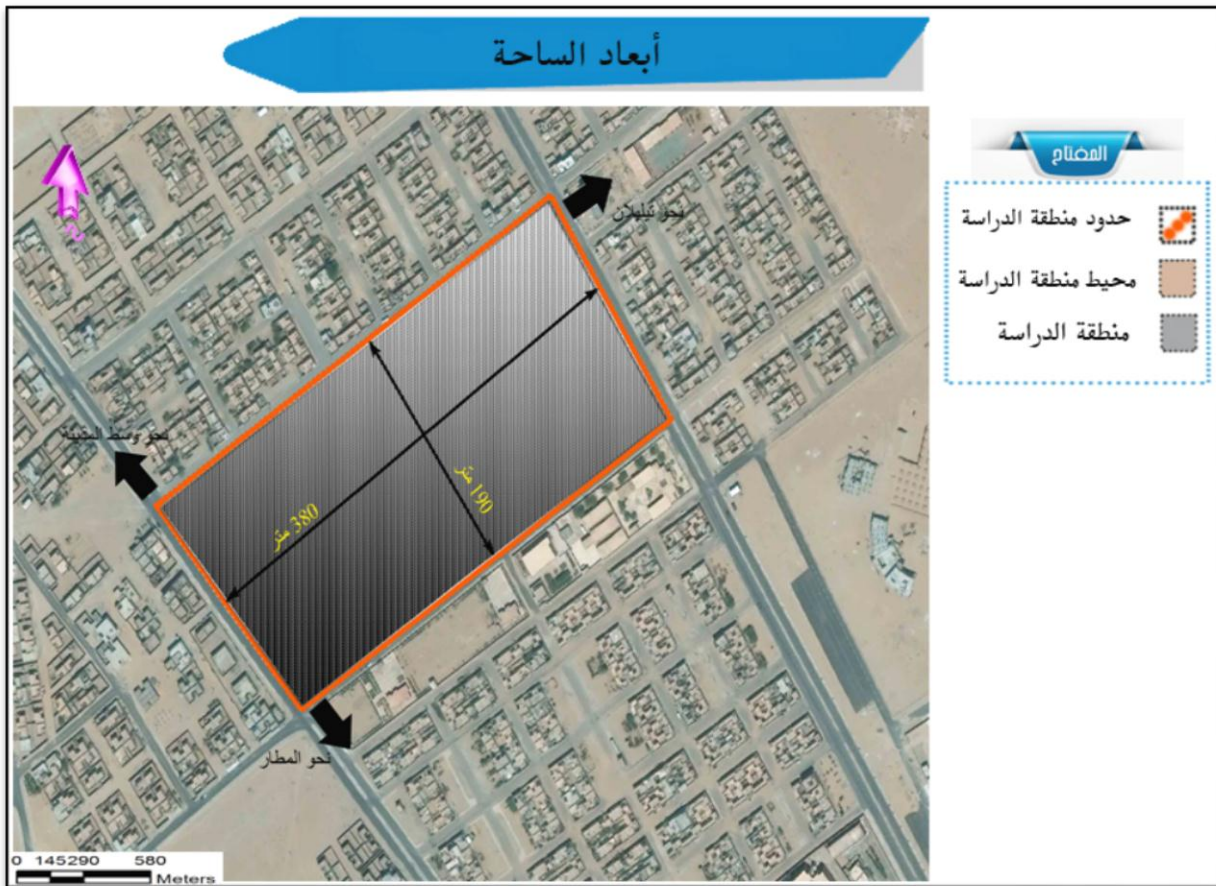
2 - دراسة الأرضيات بمنطقة الدراسة :

الغرض من هاته الدراسة المتعلقة بنمط الأرضية الخاصة بمنطقة الدراسة ، و التي على أساسها تم تخطيط وتصميم الساحة ، وهذا لمعرفة لعناصر المكونة لها ومدى ملائمتها و توافقها مع طبيعة المنطقة التي تقع فيها و المحيط المجاور الذي يؤثر عليها و تؤثر عليه .

2 - 1 مورفولوجية الساحة :

تتميز الساحة بشكل هندسي مستطيل يمتد طولها على 380م وعرضها 190م ، هذا الشكل فرضه المحيط المجاور للساحة من حيث تموضع البنايات و تموقعها بالقرب من الطريق الرئيسي الرابط بينها و بين وسط المدينة، حيث تبلغ مساحتها حوالي (74100.00م²).

الخريطة رقم 16 : تمثل أبعاد منطقة الدراسة



المصدر : الصورة الجوية Googal.Earth + معالجة الطالب .

2 - 2 تحليل تكوين الساحة :

تتكون ساحة تيليلان من ثلاثة اجزاء أساسية كل جزء يتميز عن الأخرى و هي كما يلي :

2 - 2 - 1 الجزء الأول :

و يقع في القسم الشمالي الشرقي للساحة وهو عبارة عن تجهيزات وتحمل حوالي (18525.00م²) (4/1) من مساحة الحديقة تقريبا .

صورة رقم 15 : تمثل الجزء الأول من الساحة و المتمثل في تجهيزات



المصدر : أعداد الطالب (مارس 2017) .

2 - 2 - 2 الجزء الثاني :

يقع هذا الجزء في وسط الساحة ويحتوي على كشك، وهو الجزء المهيأ، على مساحة حوالي (37050 م²) حيث يمثل ما نسبته (2/1 من الساحة) ، يتكون من عنصرين أساسيين الجزء الأول مبلط يحتوي على جزئيين ممرات مبلطة وساحة تحتوي على بعض التآثيث مثل الكراسي وهي في حالة سيئة، والجزء الثاني عبارة عن مساحات خضراء في شكل متناظر بالنسبة لمحور الساحة ، فيها بعض أشجار النخيل والنباتات مثل القصب و الدفلة و أنواع أخرى من الأشجار.

2 - 2 - 3 الجزء الثالث :

يقع في الجهة الجنوبية الغربية للساحة يشكل ربع مساحتها ولا يختلف عن الجزء الأول كثيرا حيث أنه عبارة عن مساحة ترابية لا توجد به أية تهيئة باستثناء مساحة لعب للأطفال .

الصورة رقم 16 - 17 الأرضية في الجزء الثالث

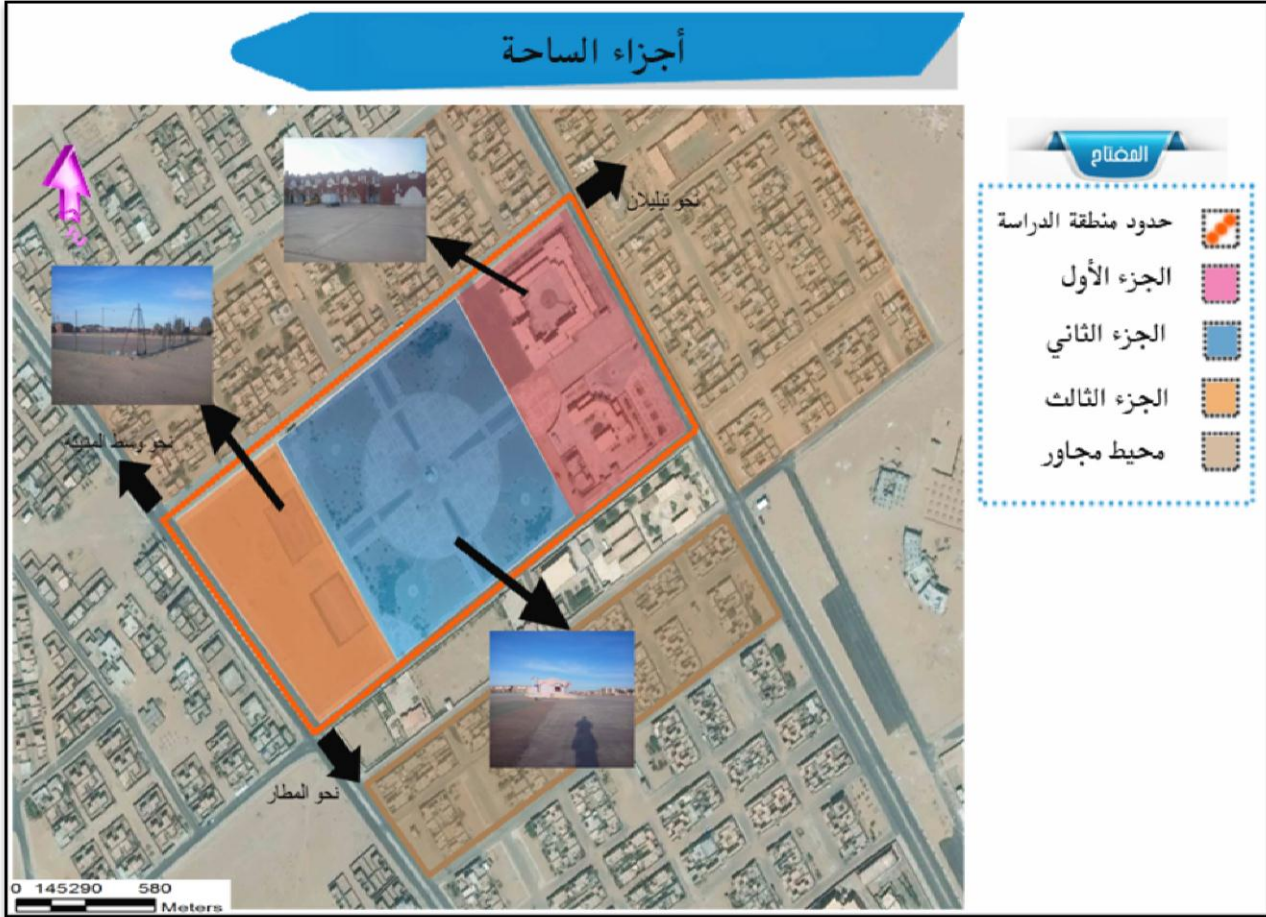


المصدر : من أعداد الطالب (مارس 2017)

	<p>صور رقم 16 : تمثل الجز الثاني (الكشك) المتواجد في وسط الساحة .</p>
	<p>صورة رقم 17 : الجزء الثاني حيث أحدى المحاور المهيكله للساحة .</p>
	<p>صورة رقم 18 : من الجزء الثاني تمثل أحدى المساحات الخضراء في الساحة .</p>
	<p>صورة رقم 19 : بعض التآثيث المتواجد في الجزء الثاني في الساحة .</p>

المصدر : من أعداد الطالب (مارس 2017).

الخريطة رقم 17 : تمثل أجزاء منطقة الدراسة



المصدر : الصورة الجوية Google.Earth + معالجة الطالب .

2 - 3 مبدأ تصميم منطقة الدراسة (ساحة تيللان) :

إن النمط الهندسي الذي أتبعه المخططين لساحة "تيللان" هو مبدأ المركزية مع محورين متعامدين يقسمان الساحة من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي ومن الشمال الغربي إلى الجنوب الغربي محددان بذلك أربعة أجزاء متناظرة، يتوسطها كشك في مركز تحيط به ساحة دائرية للتجمع ، مقسمة إلى أربعة أجزاء متناظرة في الأبعاد و الشكل من الجهات الأربعة عبارة عن مساحات خضراء غير مهياة وتشكل عائقا للحركة .

2 - 4 الحركة في منطقة الدراسة :

توجد بمنطقة الدراسة نوعين من الحركة ، الأولى حركة ميكانيكية حيث تحيط بالساحة أربع طرق من كل الاتجاهات، بالإضافة الى طريقين يشقان الساحة بين الأجزاء الثلاثة ، و بما أن الساحة مفتوحة على كل الجهات فهذا ما يسهل الدخول والخروج منها بالنسبة للمشاة ، أما داخل الحديقة فهي حركة للمشاة فقط بشكل نجمي ترتكز محورين أساسيين متعامدين شمالي شرقي جنوبي غربي وجنوبي شرقي شمالي غربي يقع في وسطهما مساحات خضراء بشكل شريطي، وآخرين شمالي جنوبي وشرقي غربي في منتصفها مساحات خضراء على شكل دائري، وكل هذه الممرات مبلطة أما بالبلاط أو بالخرسانة المسلحة وهي في حالة متدهورة .

✓ الحركة الميكانيكية :

الجدول رقم 12 : يمثل الحركة الميكانيكية في محاور الساحة

الفترة	التوقيت	حركة قوية	حركة متوسطة	حركة ضعيفة
الصباحية	8:30 - 7:30	X		
	11:30 - 8:30		X	
	12:30 - 11:30	X		
المسائية	13:30 - 12:30			X
	14:30 - 13:30	X		
	16:00 - 14:30			X
	17:30 - 16:00	X		
	18:30 - 17:30		X	
	20:30 - 18:30			X

المصدر : أعداد الطالب جوان 2017 .

✓ حركة المشاة :

الجدول رقم 13 : يمثل الحركة المشاة و التردد على الساحة

الفترة	التوقيت	حركة قوية	حركة متوسطة	حركة ضعيفة
الصباحية	8:30 - 7:30	X		
	11:30 - 8:30			X
	12:30 - 11:30	X		
المسائية	13:30 - 12:30			X
	14:30 - 13:30	X		
	16:00 - 14:30			X
	17:30 - 16:00	X		
	18:30 - 17:30			X
	20:30 - 18:30		X	

المصدر : أعداد الطالب جوان 2017 .

2 - 5 التردد على الساحة :

يتوافد على هذه الساحة عدد قليل من الأشخاص من أجل التسلية و الراحة أغلبهم من الطلبة الجامعيين و القاطنين في الأحياء المجاورة ، في فترات المساء ، لكن التردد عليها من طرف الزوار و السياح قليل جدا ، حيث يصل عدد الأشخاص المترددين عليها حوالي 300 شخص يوميا و ذلك في فصل الصيف ، لأن التأثيث غير ملائم و مهترأ ، و يقل التردد في فصل الشتاء ، فهي تستعمل نقطة عبور فقط لمختلف فئات المجتمع في تنقلاتهم اليومية من أماكن العمل و الى المسكن .

الخريطة رقم 18 : تمثل أنواع الحركة في منطقة الدراسة



المصدر : الصورة الجوية Google.Earth + معالجة الطالب .

2 - 6 الواجهات المطلة على منطقة الدراسة :

ويمكن تقسيم واجهات المساكن المجاورة للساحة الى نوعين حسب أنماط السكان وهي تشترك جميعها في نفس الخصائص العمرانية (اللون ،الارتفاع) بالإضافة الى وجود بعض تشوهات بصرية (تغيير في الواجهات ، أجهزة التبريد) .



صورة رقم 20 : تمثل واجهة أحد الأحياء
المجاورة لمنطقة الدراسة ساحة تيليلان



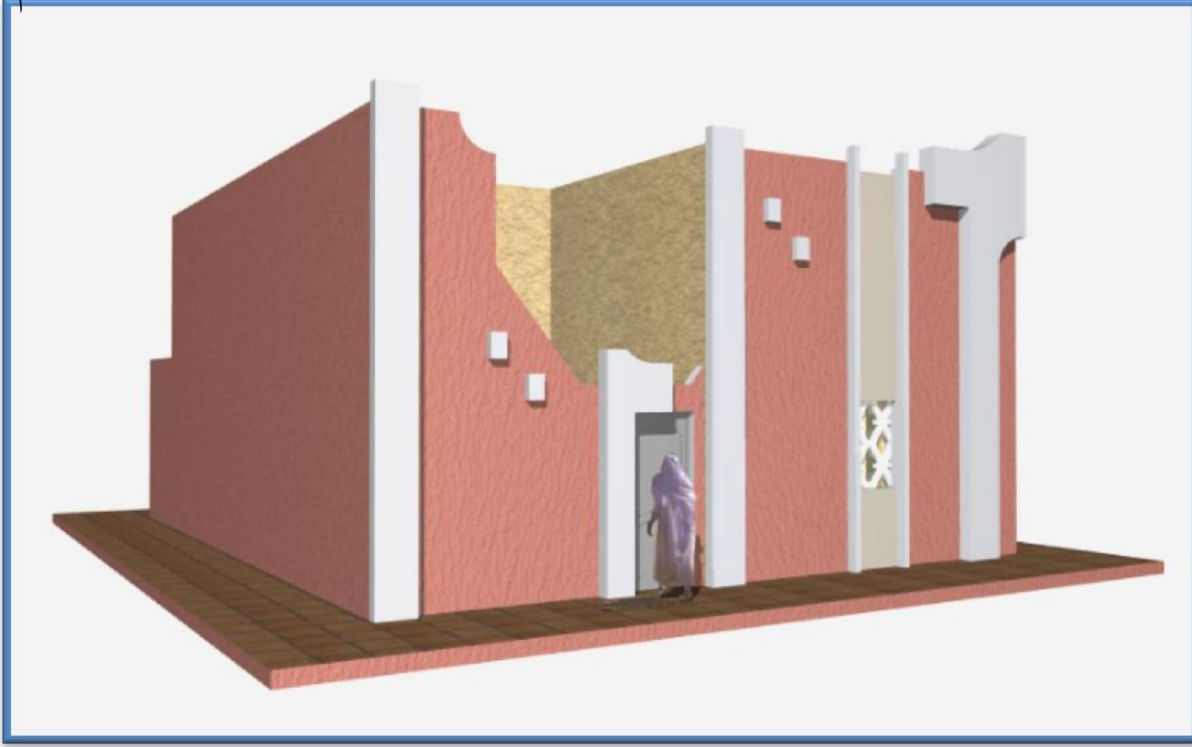
صورة رقم 21 : تمثل تدخل المواطن على
أحد الواجهات العمرانية و هو ما يشوه
المنظر العمراني .



صورة رقم 22 : تمثل أحد الواجهات المفتوحة
المطلّة على الساحة تتمثل في واجهات التجهيزات

المصدر : من أعداد الطالب (مارس 2017).

مخطط رقم 19 : تمثل شكل الواجهات الغالبة التي تطل على الساحة



المصدر : من أعداد الطالب 2017 .

3 - شبكة الطرق :

تحيط بالساحة مجموعة من الطرق الرئيسية من كل الجهات الأربعة حالتها ما بين جيدة و مهينة و أخرى متوسطة ، كما تمر بالساحة طرق ثانوية غير مهينة والتي تتسم بانتشار كبير للحفر وهو ما يؤثر سلبا على الحركة بها، وكذلك تأثيرها السلبي على حالة السيارات و على الساحة من خلال أنتشار الغبار المحمل بالأتربة و هو ما يؤثر على النباتات .

الصورة رقم 23 ، 24 : تمثل بعض الطرق في منطقة الدراسة .



المصدر : أعداد الطالب (مارس 2017).

المخطط رقم 20 : يوضح شبكة الطرق بمنطقة الدراسة

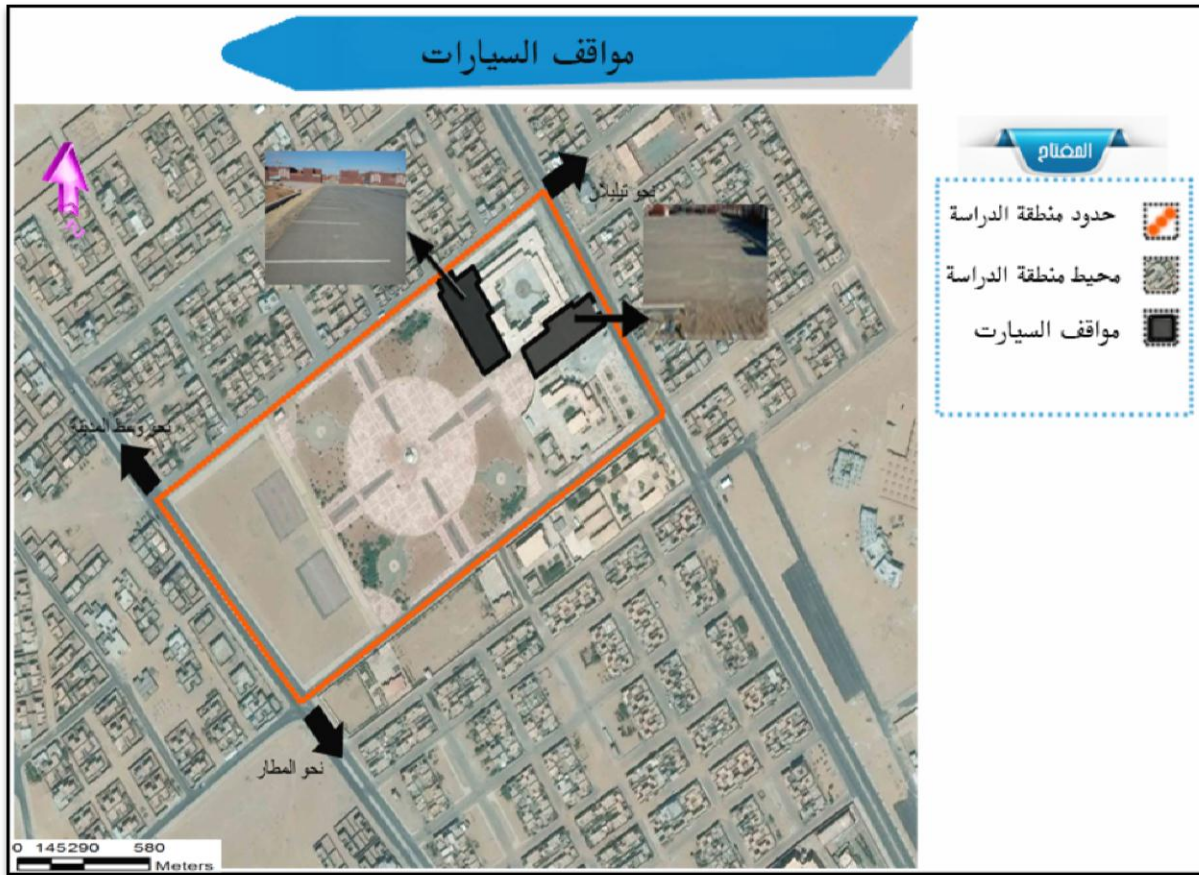


المصدر : الصورة الجوية Googal.Earth + معالجة الطالب .

4 - مواقف السيارات في منطقة الدراسة :

تتواجد بالساحة مواقف للسيارات بالقرب من التجهيزات المتواجدة أغلبها مهيئة أما بالخرسانة أو مادة الزفت ، تقدر مساحتها ب 550 م² ، الا أن بعضها مستعمل و مستغل بطرق غير شرعية من قبل أصحاب المحلات و السكنات المجاورة في بعض الأنشطة لغير مرخصة ، وهذا مما ادى الى تقليص الساحة لدورها وذلك لعدم وجود مواقف للسيارات للوافدين او المترددين لها .

المخطط رقم 21 : يمثل مواقف السيارات المتواجدة بمنطقة الدراسة



المصدر : الصورة الجوية Google.Earth + معالجة الطالب .

5 - المساحات الخضراء :

تعتبر المساحات الخضراء عنصر مهم داخل الساحات والحدائق حيث أنها تؤثر على الجانب النفسي لزائر بالإضافة الى الدور الجمالي والحيوي الذي تلعبه ، و الملاحظ لساحة تليلان يجد أن حالة المساحات الخضراء بها متدهورة وهي في أشد الحاجة إلى الصيانة وحمايتها نتيجة للإهمال وإلى أعمال الخراب الذي مس كل جوانبها وما تحتويه، وعليه فإنه لا بد من اتخاذ التدابير اللازمة للحد من هذا التدهور قبل أن يتراكم ويصعب معالجته، حيث تبلغ مساحتها الإجمالية حوالي 16700.9 م² أي ما نسبته 22.53 % من أجمالي المساحة الكلية وهي موزعة على شكل عشب وأشجار مختلفة .

الخريطة رقم 22 : تمثل توزيع المساحات الخضراء بمنطقة الدراسة



المصدر : الصورة الجوية Google.Earth + معالجة الطالب .

6 - دراسة التأثير :

6-1- الإنارة :

من خلال دراستنا للساحة وزيارتنا الميدانية لها وجدنا أن هناك نوعين من أعمدة الإنارة الا أنها في حالة غير جيدة معرضة للتخريب بفعل فاعل و لا تؤدي وظيفتها في الليل .

	<p>صور رقم 25 : تمثل أحد أنواع أعمدة الإنارة في منطقتنا الدراسية .</p>
	<p>صور رقم 26 : تمثل أحد أنواع الإنارة في منطقتنا الدراسية .</p>
	<p>صورة رقم 27 : تمثل أحد الأعمدة معرضة للتخريب و يشكل خطر على المستخدمين .</p>

.المصدر : أعداد الطالب (مارس 2017).

6 - 2 المقاعد و المظلات :

من خلال زيارتنا للساحة لاحظنا وجود مقاعد مغطاة بمظلات عددها حوالي 24 مقعد غير كافية ،
تتموضع كليا في وسط الساحة (الجزء الثاني) ، كما أن هذه الكراسي معدنية لا تتلاءم مع الجو في
المنطقة لا صيفا و لا شتاء ، بالإضافة الى أنها في حالة مزرية و مخربة .

صورة رقم 28 ، 29 : تمثل نوع وحالة حالات الكراسي بمنطقة الدراسة .



المصدر : أعداد الطالب (مارس 2017) .

6 - 3 أماكن جمع القمامة :

من خلال ترددنا على الساحة نلاحظ انعدام كلي لسلات القمامة في الساحة ، وعدم تخصيص أماكن
معينة لوضعها ، مع غياب المراقبة من طرف السلطات المعنية ، أفقد الساحة العديد من خصائصها
خاصة الصحية مما أدى الى تدهور مستوى المساحات الخضراء للساحة ، حيث تحولت للمكب للنفايات
المنزلية وفي ساحات التجمع أيضا .

الصورة رقم 30 ، 31 : تمثل أنتشار القمامة في المساحات الخضراء.



المصدر : أعداد الطالب (مارس 2017).

7 - تقييم تأثير الساحة :

الجدول رقم 14 : يمثل أحصاء التأثير بمنطقة الدراسة

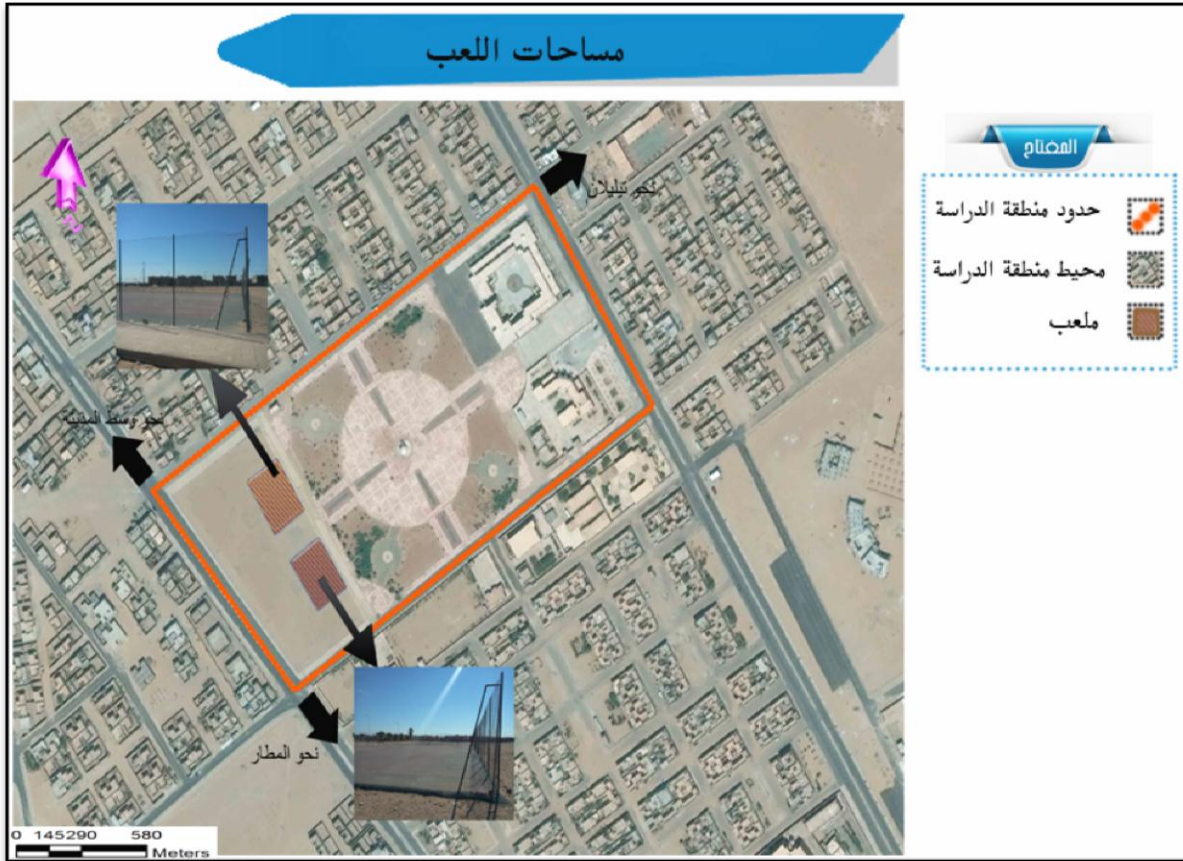
ملاحظات	الحالة			غير موجودة	موجودة	العدد	مكونات
	رديئة	متوسطة	جيدة				
مقاعد معدنية		X			X	24	الكراسي
اعمدة معدنية		X			X	33	الإتارة
				X		00	حاويات القمامات
				X		00	نقاط الماء الصالح للشرب
				X		00	التمائيل و المجسمات
				X		00	السور
				X		00	لوحات استدلالية
				X		00	لوحات إخبارية
				X		00	الساعة العامة
				X		00	نافورة

المصدر : من أعداد الطالب 2017 .

8 - ساحات اللعب :

تحتوي الساحة على ملعبين جوارين ذات أرضية من الخرسانة ، بالإضافة الى أن هذه الساحة ، لا تتوفر على مساحات مهيأة لإستقبال أي نشاط ترفيهي مخصص للأطفال و لا تحتوي على ألعاب .

المخطط رقم 23 : يوضح ساحات اللعب بمنطقة الدراسة



المصدر : الصورة الجوية Googal.Earth + معالجة الطالب .

الصورة رقم 32 : توضح أرضية الملعب سنة 2017 .



9 - تحليل الإستمارة :

للوصول إلى الأسباب التي كانت وراء فقدان الفضاء العمومي ساحة تيليلان في مدينة أدرار لدورها الرئيسي ، قمنا بإقتراح نموذج لإستمارة بحث مكونة من 15 سؤال ، وجهت الى 80 عينة مختلفة الفئات التي تستعمل الساحة ، حيث حرصنا على أن تكون الأسئلة المطروحة عبارة عن أسئلة بسيطة وواضحة لكي نستفيد من الإجابات في الدراسة بشكل جد إيجابي و الوصول الى المعلومة بدقة ، حيث مست ثلاث محاور أساسية هي :

المحور الأول : تضمن معلومات متعلقة بالوضعية الاجتماعية والاقتصادية .

المحور الثاني : تضمن أسئلة حول الجانب الجمالي للساحة .

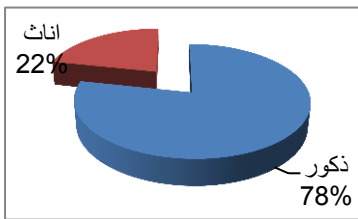
المحور الثالث : تعلق بتحديد الجانب الوظيفي .

❖ جمع و تحليل نتائج إستمارة البحث :

المحور الأول : بيانات خاصة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي .

السؤال 01 : جدول رقم الجنس ؟

تمثيل رقم 03: يمثل تردد حسب الفئة



الفئة	الشباب		العدد
	ذكور	إناث	
المجموع	57	23	80
النسبة	71.25%	28.75%	100%

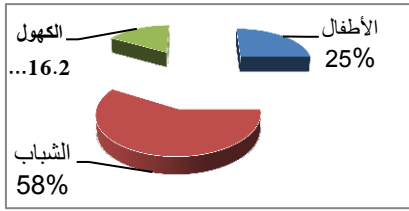
المصدر : أعداد الطالب 2017

✓ من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة أكثر تردد على الساحة هي فئة الشباب من الذكور قصد تبديل

روتين الحي الجامعي القريب من الساحة ثم تليها فئة الإناث كمنطقة تنقل أو عبور فقط .

السؤال 02 : جدول 15 : السن المترددة على الساحة ؟

تمثيل رقم 04: تردد العينة حسب السن

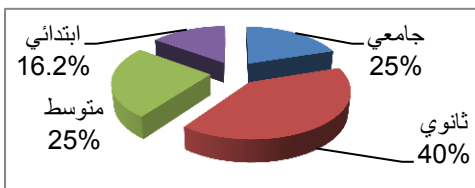


الفئة	الشباب	الكهول	الأطفال	المجموع
العدد	47	13	20	80
النسبة	58.75%	16.25%	25%	100%

المصدر : أعداد الطالب 2017 .

✓ من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة الأكثر ترددا على الساحة هي فئة الشباب ، يأتي معظمهم لممارسة كرة القدم في الملعبين ثم تليها فئة الأطفال حيث تستغل المساحات الخضراء المتدهورة للعب فيها لغياب مساحات اللعب رغم الأخطار التي هم عرضة لها المخصصة لهذه الفئة ثم تلتها فئة الكهول لممارسة بعض الألعاب أو الجلوس فقط أو كنقطة الى المسكن .

تمثيل رقم 05 : تردد العينة حسب المستوى التعليمي



السؤال 03 : جدول 16 : المستوى التعليمي ؟

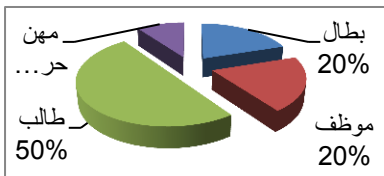
الفئة	ثانوي متوسط	ابتدائي	جامعي	المجموع
العدد	47	13	20	80
النسبة	58.75%	16.25%	25%	100%

المصدر : من أعداد الطالب 2017 .

✓ من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة الغالب في التردد على الساحة هي فئة متعلمة و ذات مستوى.

السؤال 04 : جدول 17 : نوع المهن المتردد على الساحة ؟

تمثيل رقم 06 : تردد العينة حسب المهنة



	بطل	موظف	طالب	مهن حرة	المجموع
العدد	16	16	40	8	80
النسبة	20%	20%	50%	10%	100%

المصدر : من أعداد الطالب 2017 .

✓ من خلال الجدول نلاحظ أن ساحة تيليان يتردد عليها مختلف شرائح المجتمع من طلبة و موظفين و بطالين و هذا يبين أهمية هذه الأماكن بالنسبة لشرائح المجتمع .

السؤال 05 : مكان الإقامة الأصلي ؟

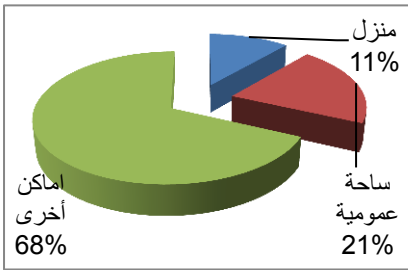
◀ من خلال معلومات الإستمارة نلاحظ أن المترددين على الساحة من مختلف مناطق ولاية أدرار :
حي 5 جويلية ، حي 300 مسكن ، حي 500 مسكن ، حي 1500 مسكن ، رقان ، أولف ،
تيميون .

فهي بالتالي تعتبر نقطة استقطاب للسكان من مختلف أحياء مدينة أدرار و قطرها سواء القريبة منها أو البعيدة .

المحور الثاني : معلومات خاصة بمنطقة الدراسة .

السؤال 06 : جدول 18 : أين تقضي أوقات فراغك ؟

تمثيل رقم 07 : أين تقضي أوقات فراغك



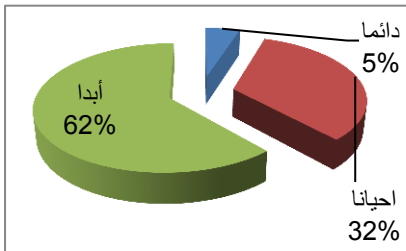
العدد	النسبة	المنزل	ساحة عمومية	أماكن أخرى	المجموع
80	%100	8	24	48	
		%10	%30	%60	

المصدر : من أعداد الطالب 2017 .

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن غالبية السكان تقضي أوقاتها في أماكن أخرى مثل (سوق ، مقاهي ، مؤسسة ... الخ) و ذلك لنقص الكبير في مختلف المرافق والوسائل في الساحات العمومية و الحالة المتدهور التي وصلت لها .

تمثيل رقم 08 : التردد على الساحة

السؤال 07 : جدول 19 : إذا أردت التنزه هل تقصد ساحة تيليلان ؟

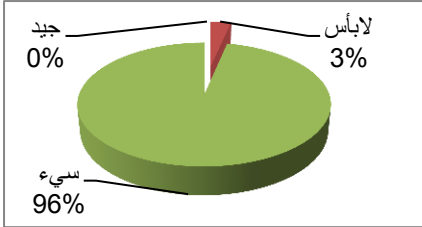


العدد	النسبة	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع
80	%100	4	26	50	
		%5	%32.5	%62.5	

المصدر : من أعداد الطالب 2017 .

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن غالبية السكان يفضلون الذهاب الى أماكن أخرى غير الساحة لإنعدام التهيئة و المرافق والصيانة بها .

تمثيل رقم 09 : الوضعية الحالية للساحة



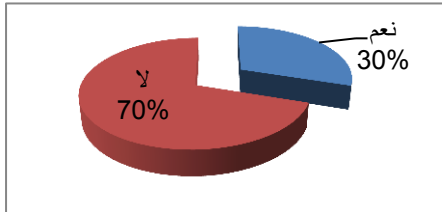
السؤال 08: جدول 20 : ما رأيك بالوضع الحالي للساحة ؟

المجموع	سيئ	لأبأس به	جيد	
80	77	03	00	العدد
%100	%96.25	%3.75	%00	النسبة

المصدر : من أعداد الطالب 2017 .

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الساحة تيليلان في حالة جدا سيء للغاية لأن 96% من السكان يصنفوها على أنها سيئة نظر للوضع الكارثي الذي وصلت إليه من تدهور في التأثيث و المرافق و المساحات الخضراء .

تمثيل رقم 10 : رأى العينة فى التصميم



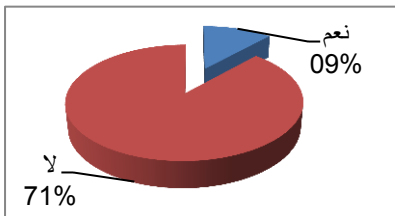
السؤال 09 : جدول 21 : هل يعجبك تصميم الساحة ؟

المجموع	لا	نعم	
80	56	24	العدد
%100	%70	%30	النسبة

المصدر : من أعداد الطالب 2017 .

من خلال الجدول نلاحظ أن المترددين على الساحة لا يعجبهم التصميم العام لهذا الفضاء العمومي .

تمثيل رقم 11 : رأى العينة فى الأشجار



السؤال 10: جدول 22 : هل ترى الأشجار ملائمة ؟

المجموع	لا	نعم	
80	71	09	العدد
%100	%88.75	%11.25	النسبة

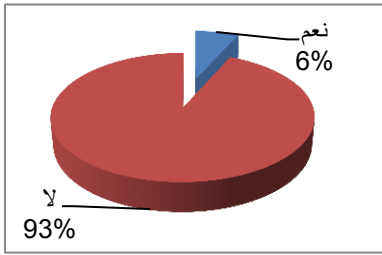
المصدر : من أعداد الطالب 2017 .

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن غالبية المترددين للساحة لا تعجبهم أنواع الأشجار الموجودة بالساحة و متكررة بشكل كبير و غير موزعة بشكل كافي و منتظم على الساحة ولا تحقق عنصر التظليل و تفتقد الى الصيانة .

المحور الثالث : بيانات خاصة بالجانب الوظيفي .

السؤال 11: جدول 23: هل تجد الراحة أثناء تواجدك بالساحة ؟

تمثيل رقم 12: رأي العينة في الراحة



المجموع	لا	نعم	
80	75	05	العدد
%100	93.7	%6.25	النسبة
	%5		

المصدر : من أعداد الطالب 2017 .

من خلال الجدول نلاحظ أن المترددين على الساحة لا يجدون الراحة فيها لإنعدام ظروف الراحة من نقص التظليل و التأثيث كذلك انفتاح الساحة على أحياء سكنية مأهولة ، بالإضافة الى تردد فئة منحرفة على الساحة يخلق شعور بعدم الراحة .

السؤال 12 : ماذا يعجبك في الساحة ؟

الموقع القريب من الإقامة الجامعية و بعض التجهيزات .

القرب من مركز المدينة .

السؤال 13 : ماذا يزعجك في الساحة ؟

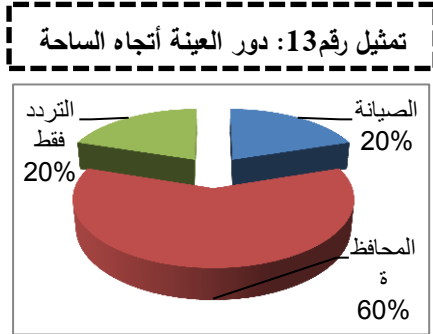
✓ يقتصر التجهيز على المقاعد وأعمدة الإنارة و هي في حالة سيئة .

✓ عدم تواجد تأثيث خاص باللعب و مساحات خاصة بالأطفال .

✓ تدهور المساحات الخضراء و أنتشار الأوساخ بها و قلة النظافة .

السؤال 14: ماهي الأشياء التي تحب أن تتواجد في الساحة ؟

+ نقاط مياه صالحة للشرب + مواقف السيارات + تنوع في الأشجار + زيادة التأثيث (كراسي ، طاولات
+ أماكن و ممرات مظلة + ألعاب مخصصة للأطفال + مواقف السيارات + معلم مميز + نافورة
+ حاويات القمامة .



السؤال 15: ما هو دورك اتجاه الساحة ؟

المجموع	التردد فقط	المحافظة	الصيانة	
80	50	16	14	العدد
%100	%62.5	%20	%17.5	النسبة

المصدر : من أعداد الطالب 2017 .

من خلال النتائج نلاحظ أن أغلب المترددين على ساحة تيليلان يقصدون الساحة بغرض التردد فقط و
تهمهم الصيانة و لا المحافظة و هو ما يفسر تدهور الفضاء بسبب عدم الاهتمام و ثقافة استخدام هذه
الأماكن .

خلاصة الفصل :

خلاصة الدراسة التحليلية: من خلال الدراسة التحليلية لساحة تيليلان في هذا الفصل تمكنا من معرفة الاسباب الى أدت الى تدهور الساحات العمومية وطمس الدور الرئيسي لها في مدينة ادرار حيث نلخص هذه النتائج في أربعة جوانب :

✓ من الجانب التقني :

- غياب التهيئة على مستوى مساحات الخضراء واللعب .
- انعدام شروط الأمن والراحة داخل الساحة .
- هي عبارة عن فضاءات فقيرة (فارغة، غير مهياة ،نقص التأثيث، ، غير نظيفة)

✓ من الجانب الاجتماعي:

- انعدام ثقافة الإحساس بالتملك خارج حدود السكن وعدم احترام القوانين من طرف المستعملين.
- غياب الثقافة استخدام الفضاء لدى السكان وهذا واضح في سلوكيات المواطن أتجاه الساحة .
- غياب التوعية والحملات التحسيسية لدى السكان.

✓ من الجانب الإداري:

- سوء التسيير و غياب المراقبة و الصيانة من طرف الإدارة زاد من حدة التدهور الحاصل في الساحة.
- عدم التنسيق الفعلي بين الأطراف المسيرة (التنسيق ينتهي بانتهاء الانجاز).

الجانب المالي :

- توجيه شطر كبير من الأغلفة المالية الى الإطار المبني مع أهمال الإطار لغير مبني مثل (الساحات العمومية ، الحداثق ، أماكن التسلية ...) .

الخاتمة العامة :

أن الاهتمام بالفضاءات العمومية أصبح ضرورة تقتضيها الحتمية التنموية و مواكبة التطور في مدن العالم بالإضافة الى الحتمية الأخلاقية و الاجتماعية للمجتمعات ، وهذا راجع لأهميتها في أفادت المجتمع ، فالفضاءات العمومية باتت في وقتنا الحاضر تمثل فضاء للاتصال و الحوار بين أفراد المجتمع و أداة لتمتين العلاقات الاجتماعية و الحفاظ عليها من خلال أحياء الود بين الافراد من مختلف التوجهات و الطبقات .

وهذا ما دفع بنا الى الاهتمام بها و اسنادها بصورة قانونية للمجالس البلدية فقط كما هو الحال في بعض مدن العالم الثالث من بينها الجزائر ، الا أن ذلك يبقى غير كاف لغايات ثقافية بيئية عند القائمين على المجالس و كذا في ظل عدو الزام مؤسسات المجتمع المدني بدورها التوعوي مما جعل حتى الموجود منها يتعرض للإهمال في واقعنا اليومي و الذي يختلف عن الواقع العالمي في هذا الجانب ، و هذا ما دفعنا الى تسليط الضوء على الفضاءات العمومية بمدينة أدرار ، من خلال دراسة نظرية وتقييمية لعينة ببعض هذه الفضاءات أبرزها ساحة تيليلان التي كانت موضوع البحث ، توصلنا الى أنها تعاني تقهقر كبير من جميع النواحي من مرافق و تجهيزات و تأثير ، وهو ما انعكس على مردود الساحة و الوظيفة الأساسية التي أنشئت من أجلها (الاسترخاء ، الراحة ، اللعب ، التنزه ...) أمام أنظار السلطات التي لم تحرك ساكنا لتدارك هاته النقائص و ما يفاقم الوضع هو نقص الوعي لدى السكان و دور الجمعيات الشبابية في التوعية و الإرشاد بأهمية الفضاء و كيفية استغلاله بشكل المثالي ، و هو ما يؤكد الفرضية التي ترجع السبب الى سوء الدراسة الشاملة و التخطيط المحكم و غياب النظرة المستقبلية لمردود هاته الأماكن ، إضافة الى إهمال جانب التسيير في هاته الفضاءات يؤدي في الكثير من الأحيان الى آثار المتضرر الأولى و الأخير هو المواطن سوء من الجانب الصحي أو الجانب الاجتماعي .

و نظر للظروف التي آل لها الفضاء العمومي ساحة تيليلان وغيره من الفضاءات على مستوى مدينة أدرار ، توصلنا لمجموعة من التوصيات كالحلول مقترحة للارتقاء بالفضاءات العمومية الى المستوى المطلوب و ذلك من خلال ما يلي :

- ✓ يجب أن توفر الفضاءات العمومية التنوع للمستخدمين لها ، حيث يجب على السلطات و المخططين وضع نظم لتحديد كمية الأحتياجات بالنسبة لكل الأفراد ، مع استخدام أشكال مختلفة مستمدة من تراث المنطقة ، وتعكس ثقافة المجتمع من قيم رمزية و جمالية مع أخذ بعين الاعتبار الأرصدة المالية التي يجب توفيرها لهاته الفضاءات .
- ✓ يجب من الأفضل أن تكون الفضاءات العمومية متميزة ومختلفة عن بعضها البعض من حيث الوظائف و التصميم العمراني و المعماري .
- ✓ على المخططين و السلطات المشرفة على تصميم المباني أو الأحياء السكنية الواقعة على طرق المشاة المهمة ، أو فضاءات عمومية العمل على جعلها أماكن نشطة و جذابة للسكان.
- ✓ ينبغي الحفاظ على الشوارع و الواجهات التقليدية خاصة المطللة على مستوى الفضاءات العامة .
- ✓ إعطاء المساحات الخضراء الأهمية الكبير على مستوى الفضاء العام ، و توزيعها بشكل متوازن و منسجم مع مخطط التهيئة ، مع أختيار النوع المناسب من النباتات و الأشجار الملائمة للمنطقة في المكان المناسب و العمل على ديمومتها و الحفاظ عليها .
- ✓ ضمان إمكانية الوصول للجميع مع ضمان الربط الجيد بمختلف الشبكات ، و هذا من خلال الحرص على أن تكون الفضاءات العمومية سهلة الوصول لها .

- ✓ ضرورة تزويد المرافق العمومية بميدان أو ساحة في المدخل مع ضمان تسييرها و حمايتها من طرف المستعملين لها (ساحة مسجد ، ساحة مستشفى) .
- ✓ توفير مختلف الإمكانيات و الوسائل الضرورية لضمان التسيير الفعال و المضمون و ذلك من خلال ما يلي :
- ◆ الأليات القانونية : توضيح العلاقة بين مختلف المتدخلين في أنجاز مشاريع الفضاءات العمومية و صيانتها ، و احترام كل النصوص و شروط الإنجاز لا سيما من طرف الإدارات و المصالح العمومية و ذلك من خلال تكثيف المراقبة .
- ◆ الإمكانيات المالية : من خلال صرف المبالغ المالية الكافية في أنجاز المشاريع و خلق توازن مالي بين مختلف الهيئات .
- ◆ الإمكانيات البشرية : تأهيل الإطارات المسيرة والمكونة في تسيير هاته الفضاءات ، و تبادل الخبرات في ميدان التسيير و مشاركة المواطن آراءهم في الإنجاز و الحرص على نشر ثقافة استخدام الفضاء العمومي و كيفية الحفاظ عليه .
- ✓ عدم رمي النفايات داخل أو على محيط الساحة أو في المساحات الخضراء على مستواها .
- ✓ المحافظة على التأثيث العمراني المتواجد بالساحة (كراسي ، إنارة ، ألعاب الأطفال)
- ✓ المحافظة على المساحات الخضراء على مستوى الساحة و ضرورة الاعتناء بها و سقيها و متابعتها .
- ✓ القيام بحملات تطوعية من قبل الجمعيات الشبانية النشطة و الفاعل في المجتمع أو من طرف السكان لتنظيف الساحة .

كما مكننا التحليل لمنطقة الدراسة ساحة تيليلان الى الوصول الى بعض المقترحات على مستوى هذا الفضاء العمومي لإعادة الاعتبار له و أحياء الدور الذي أنشئت من أجله من خلال ما يلي :

✚ عناصر الساحة :

❖ على مستوى الأرضيات بالساحة :

◀ **التشجير :** كي تساعد في تلطيف الجو ، حيث تستخدم الأشجار في المناطق العامة و الحدائق و المنتزهات و على أرصفة الشوارع و الطرقات بحيث تستخدم كمظلات و مداخل و بوابات لإعطاء شكلا مميزا ومنظرا جميلا للمباني و تحقيق التظليل ، و تختلف أنواع الأشجار المختلفة في الزينة تبعا لأغراض استخدامها أو أماكن وضعها فمنها ما هو مخروطي الشكل أو هرمي كما أنها تتعدد في أحجامها .

◀ **وضع المنحوتات أو النصب التذكارية على مستوى الساحة :** فهي تعتبر أحد المعالم التي بها يتميز المكان فهي تعبير عن شيء ما قد يكون ديني أو لشخص ما أو تجريدي يعبر عن شيء ما يخص المنطقة التي سيوضع فيها ، و هي عنصر جمالي و ذات أشكال مختلفة .

و يجب مراعاة حجم الكتلة و قياسها بحيث لا تكون عائقا للمشاة و السيارات وكذلك المواد والألوان المستعملة و قوة تحملها و مقاومتها و يجب الاهتمام بالإضاءة الليلية و مكان التوجيه و طريقة وضعها .

◀ **خلق نافورة أو حوض مائي على مستوى الساحة :** فهي إحدى الوسائل المستخدمة للراحة النفسية و تلطيف الجو و هي ذات أشكال متنوعة منها مياه متحركة ، شلالات طبيعية و صناعية بالإضافة إلى البرك وقد تحتوي تماثيل ، كما أن حركة المياه فيها تضيف ناحية جمالية

وهي بالإضافة إلى كونها عنصر جمالي فهي عنصر وظيفي حيث أنها تخفف من شدة الحرارة في الطقس الحار .

◀ تنوع في الإضاءة على مستوى الساحة : تعتبر عنصر وظيفي مهم في المناطق المختلفة حسب استخدامه فمثلا تختلف وحدات الإنارة المخصصة للشوارع و الساحات عن تلك المخصصة لطرقات المشاة و باختلافها و تنوعها تضيفي ناحية جمالية للمكان الذي تتواجد فيه من خلال تفاعلها مع ما هو حولها من عناصر .

◀ وضع لوحات الإرشاد و الإعلانات على مستوى الساحة : هي متنوعة بحسب الهدف المرجو منها و تتميز بعلامات مخصصة للإرشاد كأرقام المنازل , لوحات الإعلانات , علامات لأسماء تجارية .

◀ زيادة المقاعد : حيث تكون من المواد الخام مثل الخشب أو البلاستيك أو أنصاف جذوع الشجر بحيث تكون مقاومة للعوامل الجوية المختلفة و توضع في الأماكن المناسبة .

◀ وضع صناديق القمامة على مستوى الساحة : توجد على عدة أشكال و ألوان حيث نختار الأنسب للمنطقة و اختيار مواقع تواجدها بدقة .

◀ وضع معلم الساعة على مستوى الساحة : يعتبر وجودها احد المعالم التي تميز الساحة أو المنطقة كما أنها تساعد الناس على معرفة الوقت في المكان بدقة للمتواجدين فيه خاصة حين قدوم الزوار .

◀ وضع المظلات في الساحة : و هي تشكل غطاء للحماية من المطر أو من أشعة الشمس و تكون موجودة في أماكن الانتظار كالكراسي أو مواقف السيارات (وقد تكون أكشاك صغيرة لبيع اللوازم البسيطة) .

◀ وضع نافورات أو نقاط مياه الشرب : و هي لخدمة المشاة و الزوار خلال ترددهم على الساحة

بحيث تكون في متناولهم وتعتبر عنصر جمالي ووظيفي .

◀ إنشاء دورات للمياه : و هي عنصر مهم للأشخاص الزائرين و المترددين على الساحة حين

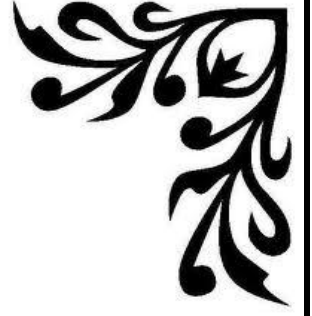
اضطرارهم لاستخدامها .

و في الأخير نشير الى أنه يجب علينا أن ننبه الى ضرورة التسيير المحكم في جميع مراحل

عملية التخطيط فهي لا تساوي شيء إذا لم يكن هناك آلية للتسيير تساهم في الحفاظ على

هاته الفضاءات في ظل مواكبة الطرق الحديثة في التخطيط للوصول لخدمات أفضل .

المراجع



قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية :

الكتب :

- د. خلف الله بوجمعة ، العمران و المدينة، دار الهدى عين مليلة الجزائر .

المذكرات:

- ✓ علوش. ي، القصر المقترح " أعو ماد " بوادي ميزاب بين الانقطاع والتوصل، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تخصص " تسيير المدن "، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .
- ✓ أمبارك محمودي وزملاؤه، تهيئة التجزيئات الترابية في المدن الصحراوية دراسة حالة مدينة أولف، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تخصص تسيير المدن"، جامعة المسيلة .
- ✓ أوزينة فاتح :التوافق بين العوامل البيئية وتصميم المخططات العمرانية-دراسة حالة pos طريق حمام الضلعة بالمسيلة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص تسيير المدينة ، معهد تسيير تقنيات حضرية .
- ✓ خيثر رابح و زميله، تجديد الأحياء القديمة ،مذكرة لنيل شهاد مهندس دولة، تخصص تسيير المدينة ،معهد تسيير تقنيات حضرية .
- ✓ علامي وزملائه , تهيئة الفضاءات العمومية داخل أحياء المدن الصحراوية مذكرة التخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية ، تخصص تسيير مدينة .
- ✓ دحدوح جمال ، تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية الجماعية الاجتماعية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير ، معهد تسيير التقنيات الحضرية .

✓ - مولاي عبد الله سالمى و زملائه ، الفضاءات العمومية في المدن الصحراوية ، مذكرة تخرج

لنيل شهادة ليسانس ، معهد تسيير التقنيات الحضرية .

✓ خنوف عبد الصمد و زملاءه تخطيط الفضاءات العمومية و تأثيرها على النسيج العمراني دراسة

مدينة حمام الضلعة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، معهد تسيير التقنيات الحضرية .

المراجع باللغة الفرنسية :

1. Ministre de l'urbanisme et de la construction : L'aménagement des lotissement, recommandation collection d'architecture et d'urbanisme, édition OPU, Alger, 1990.
2. Françoise Choay et Pierre Merlin, Dictionnaire d'urbanisme et d'aménagement, édition des presses universitaire, Paris, 1996
3. ministère de l'urbanisme et de la construction : l'aménagement des lotissement ; recommandations collection d'architecture et d'urbanisme ; édition opu. alger ; 1990 .

البحوث الجامعية :


الفضاءات العمومية . ☒


مواقع الانترنت :

 www.amana-md.gov.sa .

 www.arch4arch.com .

 www.jardmekka.com .

 www.m3mare.com .

 www.momra-gov.sa .

 www.rudi.herts.ac.uk .

التظاهرات العلمية :

❖ ندوة دولية (المرافق الدينية للمدينة تصميم . تسيير . محافظة) جامعة محمد بوضياف المسيلة

أيام 07 - 12 - 2016 .

المحاضرات :

■ الأستاذ حسيني جمال , محاضرات المقياس عمران عملي ,جامعة المسيلة 2010 .

المقابلات الشفوية :

من خلال الأسئلة الموجهة لبعض السكان خلال المقابلة .

الخرائط المعتمد عليها :

◆ المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير PADU .

◆ الصورة الجوية الملتقطة بواسطة Googal.Earth .

تقارير الدوائر و المؤسسات :


● المصلحة التقنية لبلدية أدرار

● مصلحة الأرصاد الجوية بأدرار

● مديرية السكن أدرار

● مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية أدرار

الملاحق

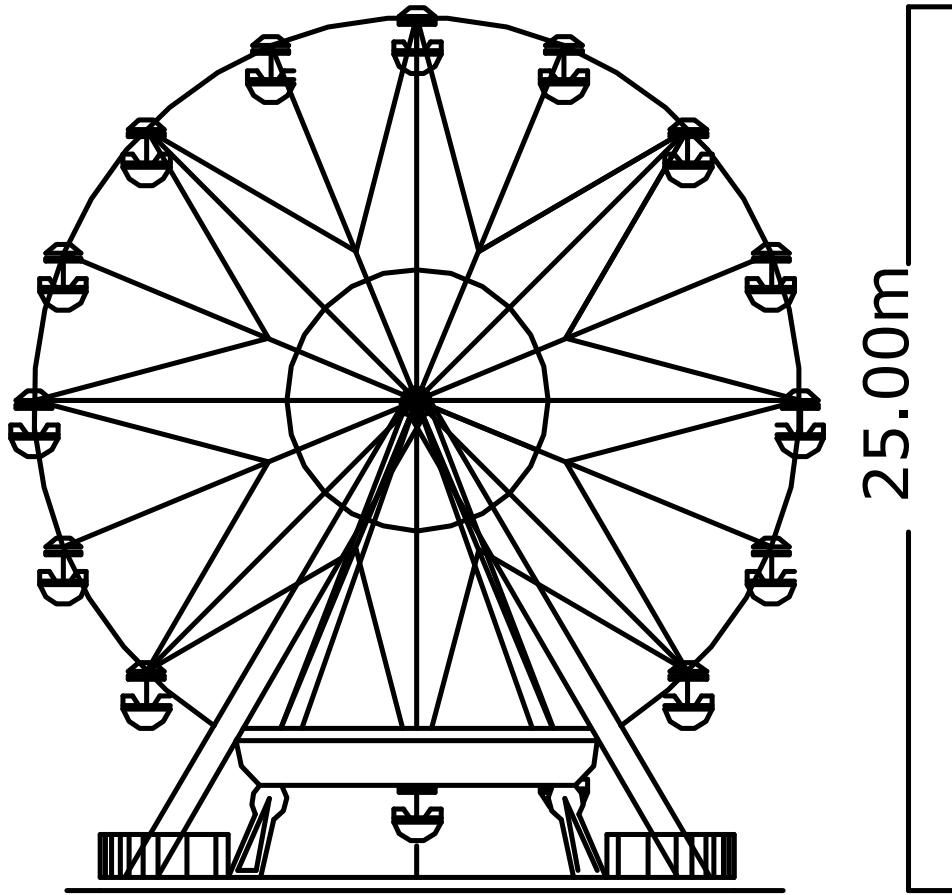


ملاحق

الإجراءات

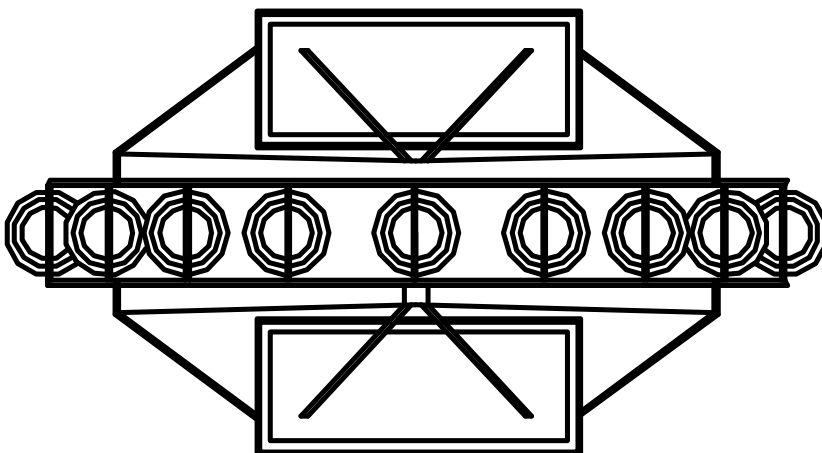


لعبة العجلة الكبيرة



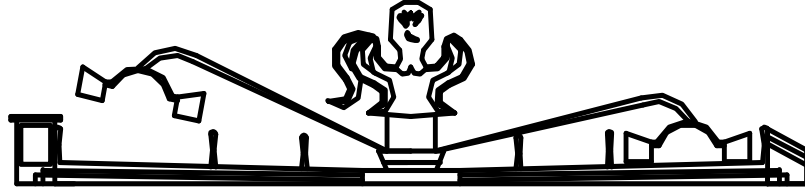
17.50m

22.60m

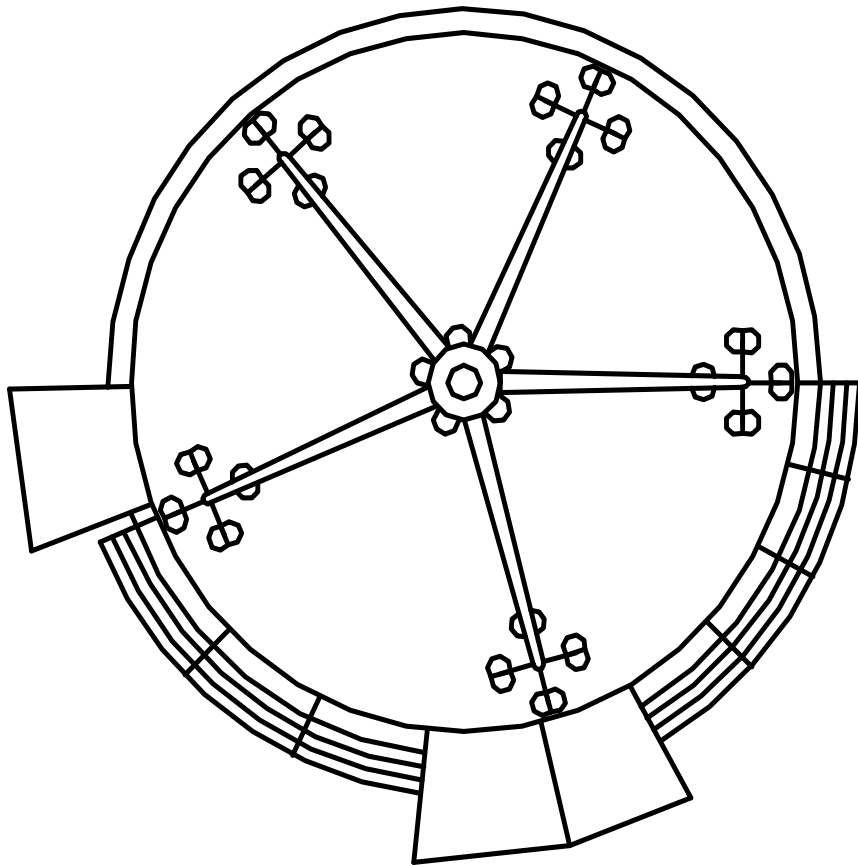


22.60m

لعبة الأخطبوط



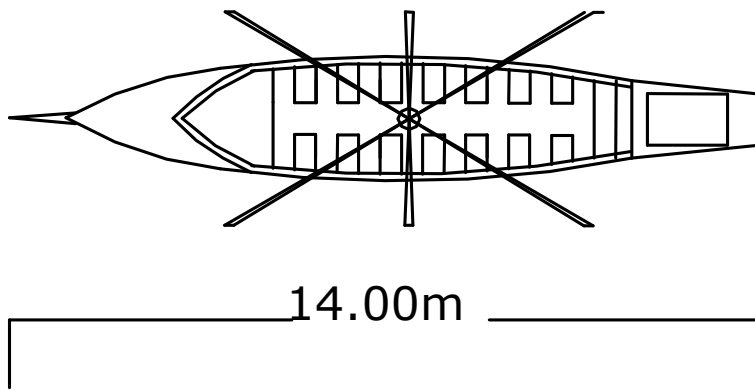
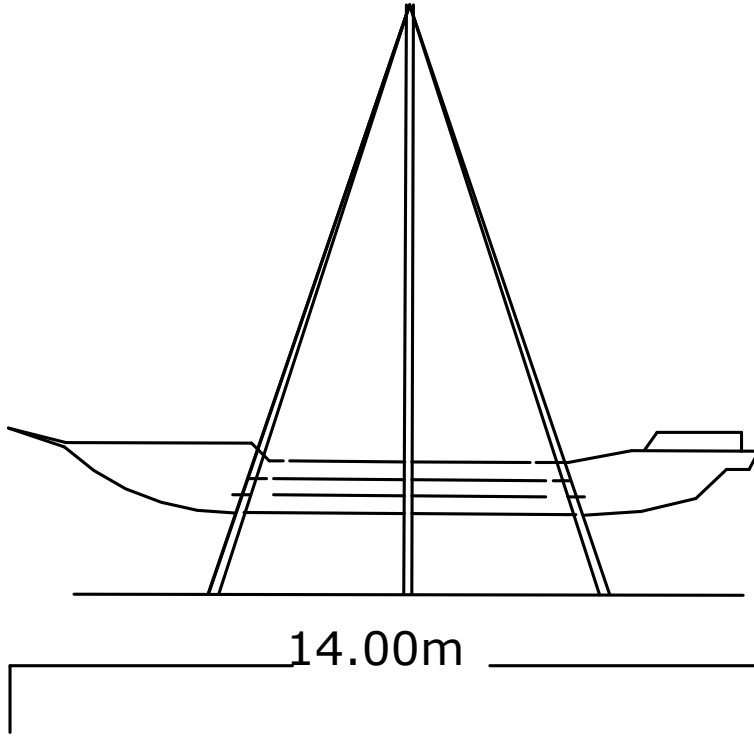
25.00m



25.00m

26.50m

لعبة السفينة المتأرجحة











استخدام أرضيات من البلاط المقاوم ذو أبعاد متغيرة للقضاء على ملل المشاة أثناء السير.



استخدام الحجر كأحد أنجع الأرضيات وأكثرها ملائمة للمشاة.



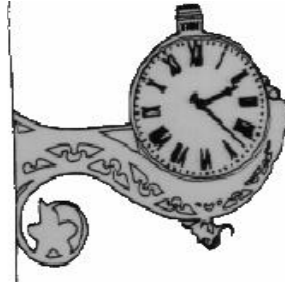
بعض أشكال مقاعد
الجلوس المستخدمة في
الحدائق.



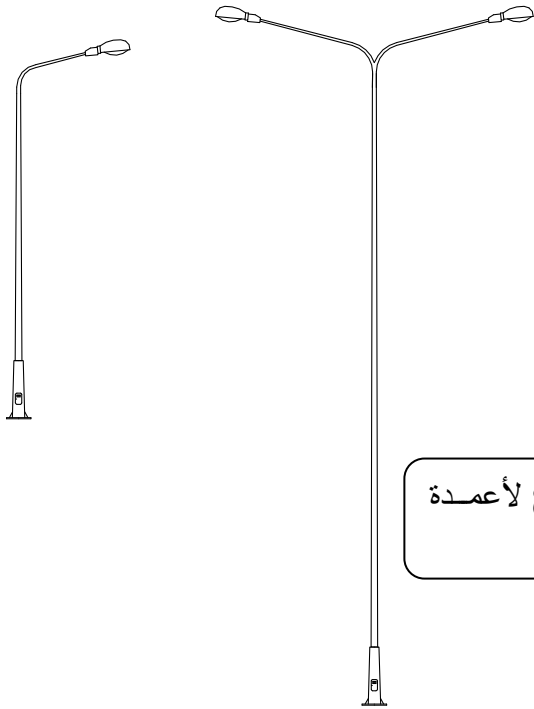


الاهتمام بنظافة الحديقة و توفير صناديق القمامة ذات الشكل الغير منفر و الاهتمام بنقل القمامة دوريا منعا لتراكمها.

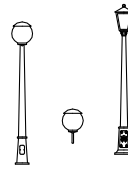
تأثيث خدمات (حنفية مياه)



ساعات مثبتة بالحائط و ساعات رأسية ذات تصميم كلاسيكي.



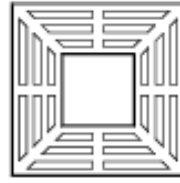
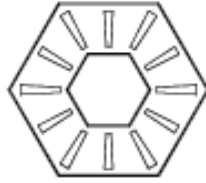
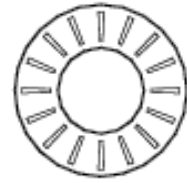
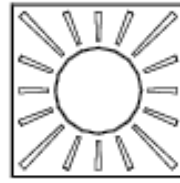
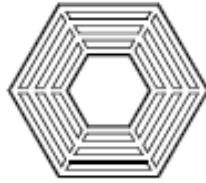
استخدام منوع لأعمدة الإنارة







أكشاك الهاتف التي يجب توفيرها داخل
مركب التسلية و الترفيه.

بعض أشكال أعطية جور
الأشجار و التي تسمح للهواء
و الماء بالتغلغل إلى جذور
الأشجار و تمنع وجود الغبار.





ملاحق

الوثائق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

استمارة استبائييه في إطار إعداد مذكرة تخرج

قسم: تسيير المدينة

موجهة لسكان مدينة أدرار

ضع علامة X في الخانة المناسبة.

بيانات خاصة بالجانب الاجتماعي و الاقتصادي :

- 01- الجنس : ذكر أنثى
- 02- السن : الأطفال الشباب الكهول
- 03- المستوى التعليمي : جامعي ثانوي متوسط ابتدائي
- 04- المهنة : بطل موظف طالب مهن حرة
- 05- مكان الإقامة الأصلي :

معلومات خاصة بمنطقة الدراسة :

- 6- أين تقضي معظم أوقات فراغك : المنزل ساحة عمومية أماكن اخرى
- 7- إذا أردت التنزه هل تقصد ساحة تيليلان : دائما أحيانا أبدا
- 8- ما رأيك بالوضع الحالي للساحة : جيد لا بأس به سيئ
- 9- هل يعجبك تخطيط و تصميم الساحة : نعم لا
- 10- هل ترى أن الأشجار في الساحة ملائمة : نعم لا
- لماذا

معلومات خاصة بالجانب الوظيفي للمنطقة الدراسة :

- 11- هل تجد الراحة أثناء تواجدك في الساحة: نعم لا
- لماذا

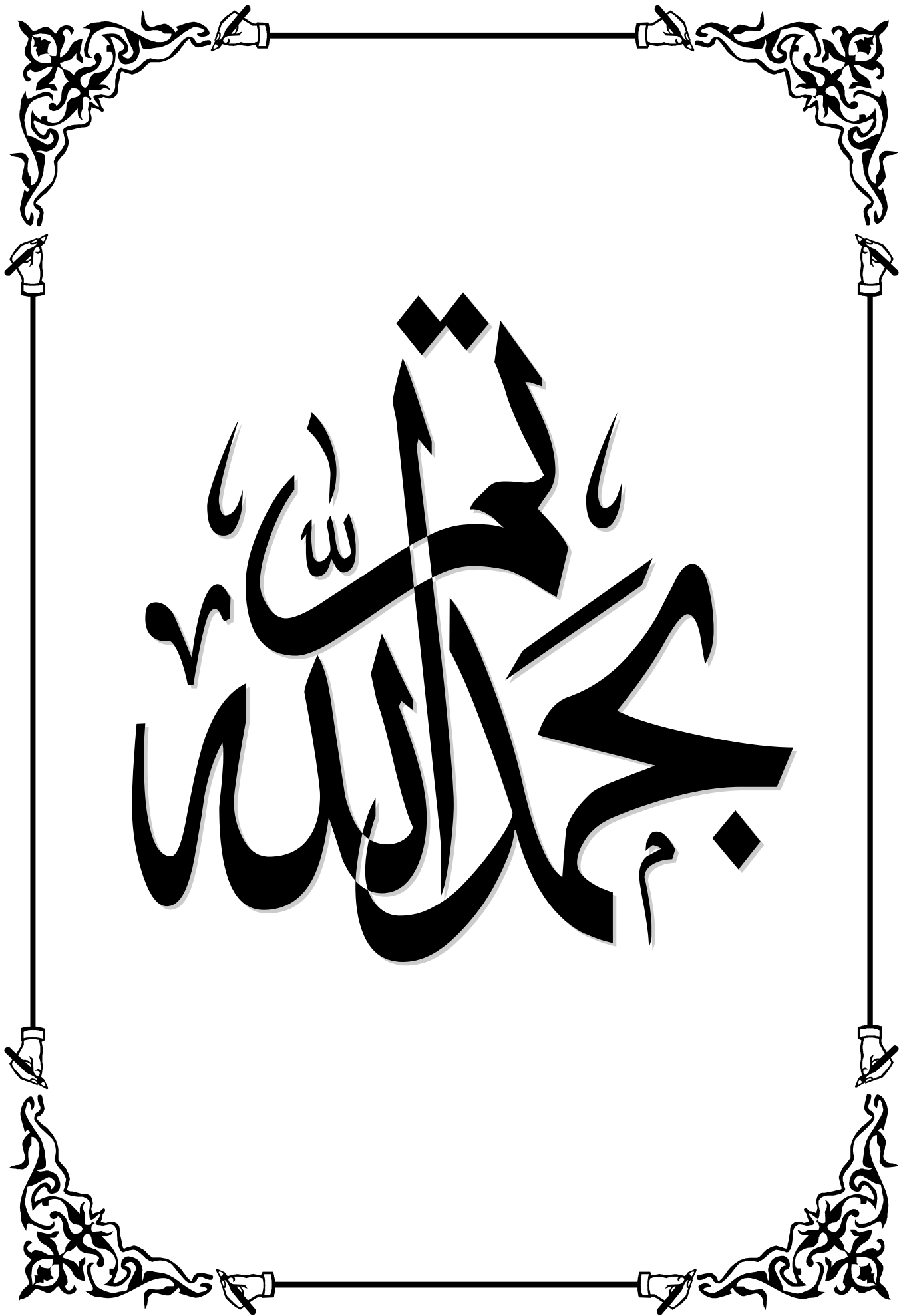
12- ماذا يعجبك و يشد أنتباهك في الساحة :

13- ماذا يزعجك في الساحة :

14- ماهي الاشياء التي تحب ان تتواجد في الساحة :

- 15- ما هو دورك اتجاه الساحة : الاسترخاء التنزه التنقل

ملاحظة: الغرض من هذه الاستمارة بحث علمي فقط و أثراء لموضوع الدراسة وشكرا على مساهمتكم.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ